استخدام التعلم القائم على حل المشكلات فى تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الوعى بالقضايا الإقليمية المعاصرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

بحث مقدم من

مريم لويز رمزى مهنى أخصائى شئون تعليم - كلية التربية بالغردقة للحصول على درجة الماجستير "تخصص مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية"

إشـراف

أ.د/ السعدي الغول السعدي يوسف أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم بكلية التربية بالغردقة وعميد كلية الألسن بالغردقة جنوب الوادي

أ.د/ أحمد زارع أحمد أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بأسيوط جامعة أسيوط

٣٤٤١ ه - ٢٢٠٢ م

مستخلص البحث باللغة العربية

العنوان: "استخدام التعلم القائم على حل المشكلات فى تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الوعى بالقضايا الإقليمية المعاصرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية".

المشكلة: ضعف مستوى بعض تلاميذ الصف الثالث الإعدادى في بعض ابعاد الوعي بالقضايا الاقليمية المعاصرة في الدراسات الاجتماعية.

الإجراءات: تحددت إجراءات البحث في جانبين ، إحداهما : نظري والآخر تجريبي ، تناول الجانب النظري كل من : (أ) التعلم القائم على حل المشكلات . (ب) الوعى بالقضايا الإقليمية المعاصرة . وتحدد الجانب التجريبي في (١) إعداد قائمة بأبعاد الوعى بالقضايا الإقليمية المعاصرة . (٢) تحديد الخطوات الخاصه بالتعلم القائم على حل المشكلات . (٣) إعداد أداة القياس وتضمنت (مقياس الوعى بالقضايا الإقليمية المعاصرة). (٤) الدراسة التجريبية وتضمنت : اختبار مجموعة البحث وعددها (٦٠) ، (٣٠) ضابطة و (٣٠) تجريبية من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، تطبيق أداة القياس قبليا، تدريس الوحدة الثالثة من الفصل الدراسي الثاني بالتعلم القائم على حل المشكلات بخطواته المقترحة، تطبيق أداة القياس بعديا.

النتائج: توصلت نتائج البحث إلى إعداد قائمة بأبعاد الوعى بالقضايا الإقليمية المعاصرة اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى ، كما توصلت إلى فاعلية استخدام التعلم القائم على حل المشكلات في تنمية الوعى بالقضايا الإقليمية المعاصرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، كما أشارات إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠٠٠٠) بين متوسطات درجات مجموعة البحث في مقياس (الوعى بالقضايا الإقليمية المعاصرة) في التطبقين " القبلي والبعدى" وذلك لصالح التطبيق البعدى.

الكلمات المفتاحية: التعلم القائم على حل المشكلات ، الوعى بالقضايا الإقليمية المعاصرة .

Abstract

Using problem-based learning in Teaching Social Studies for Developing Awareness of Contemporary Regional Issues of Preparatory Stage pupils

The problem: The low level of third year preparatory stage students in some dimensions of awareness of contemporary regional issues and future thinking skills in social studies.

The procedures: were determined in two parts, one of them was: theoretical and the other was experimental. The theoretical one dealt with: (a) problem-based learning, (B) awareness of contemporary regional issues, (C) future thinking skills. The experimental part dealt with (1) the dimensions of consciousness list. (2) the future thinking skills list, (3) the steps of learning based on problem solving. (4) the measurement instruments, which included (a scale of issues awareness and a scale of future thinking). (5) The practical part, which included: choosing the research groups, which were (30) for the control group and (30) for the experimental one of the third year preparatory stage students. In addition to apply the two measurement instruments before and after teaching the third unit of the second semester by using the problem-based learning with its proposed steps.

Result: the dimensions of awareness list and the future thinking skills list were designed and used. The result indicated the effectiveness of using problem-based learning for developing awareness of contemporary regional issues and future thinking skills of preparatory stage students. Moreover, it indicated that there were statistically significant differences at (0.05) level between the mean scores of the research group in the two scales (awareness of issues and future thinking) in the pre/post applications in favor of the post one.

Keywords: Problem-Based Learning- Awareness of Contemporary Regional Issues- Future Thinking Skills

مقدمة البحث:

يشهد العالم منذ مطلع هذا القرن ٢١ نقلة حضارية هائلة في كل مجالات الحياة المختلفة ، لإنه في كل يوم يظهر على مسرح الحياة معطيات حديثه تحتاج إلى فكر ومهارات جديدة للتعامل معها بنجاح ، وهذه التغيرات قد ألقت بظلالها على بيئة النظام التربوي، لذا نحتاج إلى تربية غير تقليدية لأن إعداد التلميذ القادر على التصدى لكل هذه التغيرات يتطلب إعادة النظر في النظم التعليمية وتجديد محتواها وأسلوبها وأهدافها وذلك من خلال أساليب حديثة في التربية.

فتحتاج التربية اليوم إلى تجديد وتطوير في فلسفتها وأهدافها وبرامجها ووسائلها لمواكبه هذا التطور السريع ، إذا قمنا بتدريس طلاب اليوم ما درسناه لطلاب الامس فإننا نسرق الغد والمستقبل منهم (عبد السلام يوسف، ٢٠١٣، ١٩٧) (١) (*)، ويضيف شبل بدران(٢٠١٣، ٥٠٥) أنه لابد من الاستعداد لتعليم وتربية الأجيال القادمة بصورة سليمة لتواكب تلك التطورات السريعة التحول في المناهج.

ويعتبر المنهج الدراسى الأداة الأساسية التى تستخدمها التربية لتحقيق أهدافها من العمليه التعليمية ويحتاج المنهج إلى التخطيط والتنفيذ والتقويم لعناصره بشكل مستمر وهو يمثل نظاما متكاملا له مدخلاته ومخرجاته وآليات تنيفذه (رمضان مسعد، ٢٠١١)، ويأتى دور الدراسات الاجتماعية كونها جزء من البرنامج التربوى والتعليمي وتدخل ضمن المواد الدراسية الاخرى في جميع مراحل التعليم، لتربية الأبناء وفق أهداف محددة لنصل في النهاية لنمو شامل متكامل للتلميذ في جوانبه الثلاثة المعرفي والمهاري والوجداني.

⁽۱) التوثيق المتبع نظام الجمعية الامريكية لعلم النفس (اسم المؤلف ، سنة النشر ، رقم الصفحة) في حالة الكتب ، أما في الدوريات (اسم المؤلف ، سنة النشر) American Psychological Association (6^{th}) سنة النشر) $(6^{th}$) ed).

وتعد المرحلة الإعدادية ضمن المراحل الأساسية في حياة التلميذ حيث يتم فيها تطوير قوة تفكيره ، فيصير أقدر على تفحص أفكاره وأفكار الآخرين ويصبح أكثر رغبة في تفسير وعرض العالم الاجتماعي من حوله. ويجمع في هذه المرحلة بين التفكير المنطقي والتفكير في المجردات ليصل للتفكير الاستتباطي مع نقل خيالاته للمستقبل ويحاول حل المشكلات ويحدث أيضا تغير في الإدراك والوعي للمعرفة الاجتماعية لديه (محمد عودة ، ٢٠١٤ ، ٢٣٧).

يعد الوعى مظهرا من مظاهر الذكاء ، فالشخص الواعى هو القادر على معرفة ماذا يفعل ؟ ولماذا يفعل؟ وبالوعى يدرك الإنسان الواقع والحقائق الّتي تجري من حوله وذلك عن طريق حواسه الخمسة وإتصاله بالبيئة المحيطة به ، فيخلق حالة من الوعى بكل الأمور التى تجرى من حوله ، لذا يصبح أكثر قدرةً على اتّخاذ القرارات التى تخص القضايا التى تطرأ له ، ومن العوامل الأخرى التي تؤثّر في وعي الإنسان بشكل عام هى التعليم والمؤسسات الدينية .

ويذكر فؤاد سليمان (٢٠١٤، ١٥٨) أن أهمية الوعى عند المعلم تظهر في حرصه على توضيح ووصف السلوك بعبارات محدده ويترتب على ذلك توجيه وعى التلميذ للخصائص المراد تعليمها في الظاهره، لأن الوعى يبنى على المعرفة مما يجعل التلميذ مدركا لخصائص الظاهرة التي أمامه. كما ان أهمية الوعى تتمثل في تحقيق الذاتية والثقة بالنفس لدى التلميذ بالإضافه لتحفيزهم على الازدهار وإعادة التاريخ المجيد مما يجعله يجمع بين الماضى العريق ومستحدثات الحاضر واسهاماته.

توضح هناء احمد (٢٠١٠، ٥٤) أن من أهم خصائص الوعى أنه يكسب الفرد القدرة على فهم وعلاج قضايا ومشكلات المجتمع والحد منها ، كما يساعدهم على مسايرة التطورات والتغيرات التى تحدث فى المجتمع . وتعمل تنمية الوعى للطلاب على إدراك القضايا السائدة فى المجتمع بجميع جوانبها ، كما تساعد الفرد على إدراك مسئولياتهم والتصرف بناء عليها وإن للمعلم دوراً فى تنمية الوعى مثل توفير مصادر المعرفة المتعلقة

بالقضايا و تجهيز أنشطة تعليمية تدفع الطلاب للمشاركة بصورة إيجابية وإثارة دافعية الطلاب نحو هذه القضايا.

ويعد الوعى بالقضايا الإقليمية المعاصره هاما ، كما ذكر ناصر على (٢٠١٠ ، ٢٤) إنه لابد من دمج القضايا المعاصرة في المحتوى أو عند عرض الأنشطة أو التقويم، وهذا العبء الجديد يقع على عاتق المناهج الدراسية ، وذلك لمواكبة التحديات المعاصرة والمستقبلية ، حتى نخرج أجيالا تستطيع مواجهة هذه التحديات المعاصرة والتعايش الإيجابي في القرن الجديد.

توجد العديد من الدراسات التي أكدت على أهمية الوعى بالقضايا في مجالات مختلفة مثل دراسة (سليم عبد الرحمن ،۲۰۱۰)، ودراسة (Ersoy,2010) حيث استخدمت كلا منها على التوالى: استخدمت في التاريخ ، استخدمها في الفلسفة لتنمية الوعى بالقضايا الإقليمه، استخدمت في تركيا من قبل معلمون الدراسات لتنمية الوعى قي القضايا المعاصرة بتركيا.

فتربية الأبناء ليكونوا جيل نافعين لأنفسهم ومجتمعهم وقادة في المستقبل هو أحد الجوانب التي تحاول التربية المستقبلية تحقيقه، إلا أن هناك العديد من التحديات التي تواجهه الأسرة والمدرسة في تحقيق ذلك وخاصة في ظل وجود العديد من المؤثرات الخارجية والتي قد لا يمكن التحكم فيها أحيانا ، لذا ظهرت الحاجة للتفكير بطرائق جديدة وأستخدام أساليب وطرق تدريس حديثة .

يذكر عيد عبد الواحد ،وآخرون (٢٠١٣) أن مناهج الدراسات الاجتماعيه عامة ومناهج التاريخ خاصة ومعلموها يهتمون بحفظ المعلومات وتلقينها أكثر من اهتمامهم على التحليل والتركيب، وأن معظم طرائق التدريس المستخدمة في تدريس التاريخ تقيس القدرة على تذكر المعلومات واستدعائها فقط، ولا تعمل على تنمية القدرات العقلية والمهارات المختلفة فلابد من التنوع من طرائق التدريس لأنها من العوامل المؤثرة في

تحصيل الطلاب المعرفى ، وتؤكد على ذلك دراسة سامح السيد (٢٠١٥) التى أوصت بضرورة استخدام طرق تدريس حديثة في تدريس التاريخ لمواكبة تطورات العصر.

ويذكر عماد شوقى (٢٠١١، ٨٩) أن عملية التعليم والتعلم فى ظل العولمة "هى أن يتعلم التلميذ كيف يتعلم ذاتيا"، وهنا يأتى دور التعلم القائم على حل المشكلات كأحد الأساليب العملية الحديثه، لانه يعمل على مساعدة المتعلمين على إيجاد حلول للموقف أو المشكلة التى تواجهه وكيفيه علاجها، كما يعودهم على استخدام الأسلوب العلمى فى التفكير سواء داخل أو خارج الفصل.

ويحدد محمد حماد (۲۰۱۰، ۲۱۰-۲۱۲) أهمية وفوائد التعلم القائم على حل المشكلات من ضمنها: إثارة انتباه التلاميذ ، وتوجيه تفكيرهم نحو إيجاد الحل المناسب للمشكلة ، وتعزيز وتقوية العلاقة والثقه بينهم وبين المعلم ، وتدريبهم على حل المشكلات الحياتية ، وجعل دورهم إيجابيًا ، وتنمية مهارات البحث والتقصى لديهم ، وتعويدهم على الدقة وعدم التسليم بالحقائق المطلقة دون اختبار أثرهم في المواقف المختلفة ، التكيف مع المجتمع ، وتحقيق مبدأ التعلم الذاتى ، وتعودهم على الواقعية في التفكير ، ومن ثم اكتساب طريقة التفكير العلمي السليم.

تظهر اهم خصائص التعلم القائم على حل المشكلات بأنه يركز في المقام الأول على التلميذ ويقتصر دور المعلم على عملية الإرشاد والتوجيه ، يعمل فيها التلاميذ بطريقة تعاونية لإيجاد حل المشكلات المعروضة عليهم ، وتعمل المشكلات التي تعرض عليهم لحلها إلى تتمية مهارات التلميذ لا اختبار مهاراته ، يساعد التلاميذ أن يكونوا متعلمين طوال حياتهم وتتمية روح الاستقلالية ، وتتمية مهارات التفكير العليا والتحليل. (خيري عبدالله وآخرون ، ٢٠١٥، ١٩٧).

يمر التعلم القائم على حل المشكلات بعدة خطوات منها: حددها هادى طوالبة وآخرون (٢٠١٠ ، ١٩٩١ - ٢٠٠٠) في سبع خطوات وهي: اختيار المشكلة ، الشعور أو الإحساس بالمشكلة ، جمع المعلومات والبيانات ذات العلاقة بموضوع المشكلة ، صياغة

الفرضيات أو الحلول المؤقتة ،إختيار وإختبار أنسب الفرضيات (التى يراها التلميذ أنها تساعده في حل المشكلة) ، الاستنتاجات والتعميمات ، تطبيق التعميم على مواقف جديدة ،وقسمها أيضا حسن شحاته (١٩٨، ١٩٨) إلى ست خطوات وهي : الشعور بالمشكلة، تحديد المشكلة، فرض الفروض ، إختبار صحة الفروض ، التعميم ، التقويم ، وقسمته (نعيمة عبدالكبير ٢٠١٤، ٩٦) إلى خمس خطوات وهي: وجود مشكلة ، تحديد هذه المشكلة، طرح الحلول الممكنة بعد تحديد المشكلة ، إختبار الحل المناسب ، التطبيق.

وتوجد العديد من الدراسات التي أكدت على فاعلية التعلم القائم على حل المشكلات في تتمية مهارات متعدده للتلاميذ بالمراحل الدراسيه المختلفة كدراسة (إيمان سمير ٢٠١٠)، ودراسة (Kohlnass,2011)، ودراسة (عبد الرحيم بكر ٢٠١٤) ودراسة (جيهان أحمد ٢٠١٤) ودراسة (مسية السيد ٢٠١٥).

وجدت الباحثه ندرة في إستخدام التعلم القائم على المشكلات في الدراسات الاجتماعية عموما والتاريخ خصوصا وذلك على حد علم الباحثة.

واستجابة لتطلعات برنامج تطوير التعليم قبل الجامعي الذي تنهجه وزارة التربية والتعلم ورؤية مصر ٢٠٣٠ ، وخاصة بالنسبة للتعليم الإعدادي على استخدام أساليب حديثة وفعاله تضع التلميذ محور التعلم وتحسن مخرجاته التعليمية ، لذا حاولت الدراسه الحالية لمعرفة أثر استخدام التعلم القائم على حل المشكلات في تدريس التاريخ على تنمية الوعى بالقضايا الإقليمية المعاصرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

مشكلة البحث:

يتميز العصر الحالي بأنه عصر التغير المتسارع والثورة المعلوماتية والطموح التكنولوجي ، واختصرت فيه المسافات للوصول للمستقبل وتجاوز الحاضر و لن يتحقق ذلك دون التوجه إلى دراسة المستقبل وهو ما شكل توجها عالميًا وعربيًا ومحليًا جعل

- 1.9 -

التربية أحد الأدوات المرتكز عليها في تطوير النظم التعليمية عموما والمناهج الدراسية خصوصًا لتتضمن البعد المستقبلي فيها والاهتمام بنشر الوعي بالقضايا الإقليمية الحاضرة والمستقبلة.

وهنا نجد العديد من الدراسات التي تناولت الوعي وهدفت إلى تنمية الوعى بالقضايا الإقليمية المعاصرة لدى الطلاب يساعدهم على اكتساب بعض السمات الايجابية التي تجعلهم يستطيعون التكيف مع حياتهم المعاصره والمستقبلية ومنها:

- دراسه سماح محمد (٢٠١٤) التي هدفت إلى تنمية المفاهيم البيئية والوعى بالقضايا الإقليمية وأوصت الدراسة إلى ضرورة اهتمام المعلمين بالأساليب الجديدة لتنمية مهارات التفكير والوعى بالقضايا لدى التلاميذ.
- كما هدفت دراسة سلوى محمد (٢٠١٥) إلى تنمية مهارات حل المشكلات وتنمية الاتجاه والميل نحو القضايا الإقليمية المعاصرة ، وأوصت بضرورة اهتمام القائمين على المناهج يتضمين المناهج على القضايا الاقليمية والميل نحوها.
- ودراسة مبارك أحمد (٢٠١٨) هدفت إلى تنمية بعض مهارات التفكير التاريخي والوعى بالقضايا التاريخية المعاصرة بدولة الكويت ، وأوصت الدراسة إلى عقد الندوات والمؤتمرات والدورات التدريبية للطلاب بهدف تزويدهم بالوعى بأهمية التاريخ وقضاياه الحديثة والمعاصرة.

وتتوعت أيضا الدراسات السابقة التي تناولت التعلم النشط عموما بموضوعاته المختلفة في المضون والاجراءات ونظرا لاهمية طرق التدريس الفعاله وبقاء أثر التعلم أوصت العديد من الدراسات إلى ضروره الاهتمام بأساليب الحديثة كاسلوب التعلم القائم على حل المشكلات ويمكن تناول أهم تلك الدراسات ذات العلاقة القريبة ببعض متغيرات البحث ولعل من أهمها:

- وأيضا دراسة أسماء محمد (٢٠١٦) بضرورة إعادة النظر من قبل المسولين في طرائق التدريس وإستحدام طرق تركز على التاميذ في جميع المواد مثل التعلم القائم على المشكلات او المشروع او الخطوات او المنتج وغيرها.
- وأشارت دراسة (Hefa Fahed (2017) : التى هدفت إلى استخدام التعلم القائم على على حل المشكلات في تتمية المهارات واوصت بأهمية أستخدام التعلم القائم على حل المشكلات في جميع المراحل الدراسية.
- وأيضا دراسة سماح جمال وآخرون(٢٠١٧) هدفت إلى تطوير ممارسات تلاميذ الصف الاول الاعدادي لسلوكيات عادات العقل في مادة الرياضيات بإستخدام نموذج للتعلم القائم على حل المشكلات ، وأوصت بأهمية استخدام نموذج التعلم القائم على حل المشكلات في باقى المواد الدراسيه لانه أسلوب مهم وفعال .
- ودراسة حنان محمود (٢٠٢٠) التى هدفت إلى إستخدام التعلم القائم على السياق والتى يتمثل في التعلم القائم على المشكلة والتعلم القائم على المشروع وغيرها في مادة العلوم، وأوصت بأهمية تتمية مهارات حل المشكلات والتفكير التخيلي في باقى المواد مما يعمل على ربط المواد ببعضها ، وربط المواد بالحياة الاجتماعية.

وبقيام الباحثة بدراسة إستطلاعية حيث إجري البحثعلى عدد (٢٥) تلميذ ، بإحدى المدراس الإعدادية التابعة لإدارة الغردقة التعليمية ، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن التلاميذ يوجد لديهم قصور في مستوى الوعى بالقضايا الإقليمية المعاصرة بعد تطبيق مقياس الوعى بالقضايا الإقليمية المعاصرة وجد ان نسبة قليلة من الطلاب الذين لديهم وعى ، أما النسبة الأكبر يوجد لديهم ضعف كبير لأبعاد الوعى لهذه القضايا.

من خلال ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في وجود ضعف في ابعاد الوعي بالقضايا الاقليمية المعاصرة لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادي .

أسئلة البحث:

أجاب البحث الحالي عن السؤال الاتي:

١- ما فاعلية استخدام التعلم القائم على حل المشكلات في تدريس التاريخ لتنمية الوعى بالقضايا الاقليمية المعاصرة لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي ؟

فرضا البحث: سعى البحث الحالى إلى التحقق من صحة الفرض التالي:

١- يوجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطى درجات التلاميذ فى المجموعة التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الوعى بالقضايا الإقليمية المعاصرة لصالح المجموعة التجريبية .

أهداف البحث: سعى البحث الحالى إلى تحقيق الهدف التالي:

۱- التعرف على فاعلية إستخدام التعلم القائم على حل المشكلات لتنمية الوعى القضايا الاقليمية المعاصرة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى .

أهمية البحث:

قد تفيد نتائج البحث الحالى كلا من:

١- القائمين على المناهج: فقد تساعد على بناء منهج الدراسات الاجتماعية وفقا لنظام
 التعلم القائم على حل المشكلات

٢ - معلمي الدراسات الاجتماعية:

- يمكن لمعلمى الدراسات الاجتماعية الإستفادة من دليل المعلم (إعداد الباحثة) في هذا البحث لمعرفتهم الادوار التي يقوموا بها لتدريس الوحدة الثالثه للصف الثالث الإعدادي بإستخدام التعلم القائم على المشكلة ، كما يمكن الإسترشاد به في تدريس وحدات أخرى.
 - وتطوير أساليب تدريس المعلم من خلال إستخدام التعلم القائم على حل المشكلات.
- الإستفادة من مقياس الوعى (إعداد الباحثة) في هذا البحث لتقييم أبعاد الوعى بالقضايا الإقليمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادي.

- ٣- تلاميذ المرحلة الإعدادية: بإستخدامه كتيب التاميذ (كراسة الأنشطة) ، من إعداد الباحثة تحتوى على أنشطة لتنمية وعى التاميذ بأهم القضايا الإقليمية المتضمنة للوحدة الثالثة.
- خلق بيئة تعليمية شيقة من خلال التفاعل بين التلميذ والمعلم وجعل التلميذ مشاركا ومتفاعلا بدلا من مستقبلا ومستمعا فقط أثناء الشرح.
- ٤- قدم نتائج وتوصيات: تعمل على مساعدة المسئولين التربوين على فهم الفروق الفردية بين التلاميذ بتنوع الأنشطة والإقبال على التعلم بطريقة حديثة ومتنوعة.

حدود البحث:

تتمثل حدود البحث الحالية فيما يلي:

- الحد الموضوعي :سوف يتم تطبيق الدراسة على بعض أبعاد الوعى بالقضايا الاقليمة المعاصره. وذلك على الوحده الثالثة في مادة الدراسات الاجتماعية ، منهج التاريخ بالصف الثالث الإعدادي الترم الثاني ، وترجع أسباب إختيار هذه الوحدة إلى إنها : تحتوى الوحدة على خمسة دروس كل درس يتناول قضية معاصرة و عدد من الثورات بداية من ثورة ١٩٥٢ مرورا بحرب أكتوبر وصولا لثورة ٣٠يونيو ٢٠١٣م . أي أنها تحتوى على كم كبير من المعلومات والأحداث التاريخية والشخصيات والتي تحتاج إلى طريقة شيقة وجذابة للتلميذ لبقاء أثر التعلم.
- الحد البشرى: سوف يتم تطبيق الدراسة الحالية على مجموعة من تلاميذ الصف الثالث الإعدادى ، حيث إن هذه المرحلة الإعدادية ضمن المراحل الأساسية فى حياة التلميذ ، حيث فيها تتوازن قدرة التلاميذ على عملية الاستيعاب وتتطور تخيلات قبل تقديم الحلول للمشكلات . (سليمان عبد الواحد ، ١٠٣،٢٠١٠) .
- الحد المكانى: سوف يتم تطبيق الدراسة بإحدى المدارس الإعدادية بمدينة الغردقة التابعة لإدارة الغردقة التعليمية.

- الحد الزمانى: تم بحمد الله فى الفصل الدراسى الثاني بالعام الدراسى ٢٠٢/٢٠٢١م. منهج البحث:

تم استخدام المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي بإستخدام مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، ويتم تطبيق الأدوات قبليا على مجموعتى الدراسة ، ثم استخدام التعلم القائم على حل المشكلات في تدريس الوحده المقررة على المجموعه التجريبيه بينما تدرس المجموعة الضابطة الوحدة ذاتها بالطريقة الإعتيادي ، ثم التطبيق البعدي لأدوات الدراسة مجموعتي الدراسة بهدف التعرف على أثر استخدام التعلم القائم على حل المشكلات في تنمية الوعي بالقضايا الاقليمية لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي (مجموعة الدراسة) .

أدوات ومواد البحث:

١ - أدوات البحث : تقوم الباحثة بإعداد الاداة التالية لتحقيق أهداف البحث:

- مقياس الوعى بالقضايا الاقليمية المعاصرة: لقياس مدى توافر الوعى عند تلاميذ الصف الثالث الإعدادى قبل وبعد استخدام التعلم القائم على حل المشكلات.

٢ - مواد البحث:

- قائمة بأبعاد الوعى بالقضايا الإقليمية المعاصرة: اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي.
- دليل المعلم :ليساعد المعلم في كيفية استخدام التعلم القائم على حل المشكلات في تدريس التاريخ في وحدة (مصر والصراع العربي الاسرائيلي) في تتمية الوعي بالقضايا الاقليمية .
- كتيب التلميذ: يوضح للتاميذ كيفية استخدام التعلم القائم على حل المشكلات عند دراستهم وحدة (مصر والصراع العربي الاسرائيلي) في التاريخ في تنمية الوعي بالقضايا الإقليمية.

إجراءات البحث: تتمثل إجراءات البحث في:

أولا: الجانب النظرى:

- الوعى بالقضايا الإقليمية المعاصر: (مفهومه أبعاده أنواع القضايا أهميته معابيره تطبيقاته).
- استخدام التعلم القائم على حل المشكلات ، وذلك من حيث: (مفهمومه، أهميته ، خصائصه ، مميزاته) ، دور المعلم في استخدام التعلم القائم على حل المشكلات .

ثانيا: الجانب التجريبيي:

- ١ إعداد قائمة مبدئية الوعى بالقضايا الإقليمية المعاصرة لتلاميذ المرحلة الإعدادية
 من خلال :
- مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بمتغيرات البحث.
 - تحديد الوحدة الدراسية وتحليلها .
 - إعداد القائمة المبدئية للقضايا الإقليمية المعاصرة.
- عرض القائمة المبدئية على السادة المحكمين في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس.
 - التوصل للقائمة النهائية للوعى في ضوء أراء السادة المحكمين الأفاضل.
- إعداد مقياس مبدئى للوعى بالقضايا الاقليمية المعاصر، وهو عبارة عن مقياس يحدد أبعاد الوعى لتلاميذ الصف الثالث الاعدادي .
- عرض المقياس المبدئي للوعى بالقضايا الإقليمية على السادة المحكمين في المناهج وطرق التدريس.
- التوصل إلى المقياس النهائي للوعى بالقضايا الإقليمية المعاصرة في ضوء آراء السادة المحكمين.
- ٢- إعداد كتيب التلميذ :إعادة صياغة دروس الوحدة الثالثة (ثورة يوليو والصراع العربى الاسرائيلي) وفقا للتعلم القائم على حل المشكلات وتضمينه الانشطة التي يقوم بها

- 110

التلاميذ وعرضه على مجموعة من المحكمين لتقرير مدى صلاحيته للإستخدام في ضوء مقتراحاتهم.

- ٣- إعداد دليل المعلم: على الوحدة الثالثة (ثورة يوليو والصراع العربى الاسرائيلى) يتمثل في الإجراءات التى يقوم بها المعلم أثناء تدريس الوحدة فى ضوء خطوات التعلم القائم على حل المشكلات ، وعرضه على مجموعة من المحكمين من المختصين بقسم المناهج وطرق تدريس الدراسات لتقرير مدى صلاحيته للاستخدام فى ضوء مقتراحاتهم.
- ٤- استخدام التعلم القائم على حل المشكلات في الدراسات الاجتماعية لتنمية أبعاد الوعى بالقضايا الاقليمية المعاصرة لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادى : سوف يتم اتباع الخطوات التالية:
- اختيار مجموعة البحث وتقسيهما إلى مجموعتين (مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة)، يتم التطبيق القبلى لأدوات القياس وهي مقياس الوعي بالقضايا الإقليمية المعاصرة في الوحدة الثالثة على مجموعتى البحث.
- استخدام التعلم القائم على حل المشكلات اثناء شرح الوحدة الثالثة على المجموعه التجريبية ، بينما يتم التدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة الإعتيادية.
 - التطبيق البعدى لادوات القياس على مجموعتى الدراسة التجريبية والضابطة.
 - يتم جمع النتائج البيانات ، ومعالجتها إحصائيا.
 - عرض النتائج ، وتفسيرها في ضوء نتائج الدراسات السابقة.
 - تقديم التوصيات والمقتراحات المناسبة في ضوء ما تم أسفر عنه نتائج البحث.

مصطلحات البحث:

الوعى بالقضايا الإقليمية (Regional Issues):

ويعرف إجرائيا بأنه :الإلمام والإدراك لمجموعة من المعلومات والمعارف المتصلة ببعض القضايا المعاصرة المثارة محليا وإقليميا وتكوين اتجاهات إيجابية لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادى تدفعهم للمشاركة لإيجاد الحلول المناسبة لهذه القضايا.

التعلم القائم على حل المشكلات (problem-based learing) :

يعرف إجرائيا: أنه مجموعة من الإجراءات والأدوار التي يكلف بها تلاميذ الصف الثالث الإعدادي من قبل المعلم بهدف إمدادهم بخبرات واقعية ، ووضعهم في مشكلات حقيقية يسعون لحلها بطريقة تعاونية منظمة باستخدام الخطوات العلمية المحددة، عند دراستهم الوحدة الثالثة من منهج التاريخ، لتساعدهم على الوصول لحل للمشكلة، وإكسابهم بعض مهارات الوعي بالقضايا الإقليمية المحددة ومهارات التفكير المستقبلي للاستفادة منها في الحياة العملية.

الأطار النظرى للبحث

المحور الأول: (التعلم القائم على حل المشكلات)

تتناول الباحثة في هذا الفصل جانبًا نظريًا لموضوعات الدراسة الحالية ، وستتطرق في هذا الفصل إلى التعلم القائم على حل المشكلات في الدراسات الاجتماعية من حيث المفهوم والأهمية والخصائص والمراحل بالإضافة إلى بعض استراتيجات وطرق مستخدمة لتنمية التعلم القائم على حل المشكلات ودور المعلم أثناء إستخدام التعلم القائم على حل المشكلات .

أولاً: الأصوال التاريخية لأسلوب حل المشكلات:

يعتبر أسلوب حل المشكلات مزجا بين النظرية المعرفية والنظرية البنائية الإجتماعية لبياجية ويجوتسكى، وطبقت هذه النظرية لأول مرة فى مجال الطب لأن هذا المجال يتطلب الأطلاع الدائم على أحدث الأبحاث الحديثة ، وتعتبر مهارة التعلم طوال الحياة من أهم خصائص هذا المجال، وفى الوقت الحاضر نجد أن مؤسسات التعليم الجامعى وقبل الجامعى وقبل الجامعى وقبل الجامعى وقبل الجامعى وقبل الجامعى تتبني هذا الأسلوب. (خيري عبد الله ، ٢٠١٥: ١٩٥).

حل المشكلات من وجهة نظر المعرفيون والسلوكيون:

يذكر يوسف قطامى (٢٠١٤، ٢٧٤) أن موضوع تعلم حل المشكلات يختلف بين الإتجاه المعرفي والاتجاة السلوكي فيما يلي:

■ يري الإتجاة السلوكي : أن حل المشكلات هو موقف يمكن أن يخضع للتعلم ، ويكون ذلك عن طريق تقسيم أجزائه وعناصره إلى خطوات ، يسير فيها المتعلم خطوة خطوة ، ويحدد لكل خطوة معيار النجاح فيها، وبعدها ينتقل للخطوة التالية: كما يفترض السلوكيون أنه يمكن تصميم نموذج دليلي لتعليم المشكلة ، بحث تتحدد فيه خطوات السير.

أما المعرفيون: فيفترضون أن تعلم حل المشكلات هو موقف يواجهه الطفل ويتفاعل معه ، ويستحضر فيه خبراته ، ويستثير ما تجمع لديه من مخزون ، بهدف ان يرتقى في معالجته الذهنية لعناصر الموقف الذي يتعرض له ، حتى يمكن من الوصول إلى خبرة جديدة ، أو صورة جديدة يدرك بها المشكلة ، والذي يمثل بدوره حلا وبالتالى فإن المشكلة الجديدة تكون بمثابة موقف يواجهه الطفل ، ويهدف فيه إلى إضافة خبرات جديدة إلى خبراته السابقة ، تساعدة على النمو والتطور المعرفي.

ثانيًا : مفهوم التعلم القائم على حل المشكلات:

يعتبر التعلم القائم على حل المشكلات أو (الطريقه العلميه) ذلك النوع من التعلم المنظم الذي يمكن أن نستخدمة في مختلف جوانب الحياة اليومية او في علاقاتنا مع العالم المحيط بنا وفق لخطوات منظمة.

ويوجد العديد من التعريفات منها:

- أول من حدد له خطوات محددة هو (جون ديوى ، ١٩١٠) ، وهي الاحساس بالمشكلة و تحديد المشكلة و وضع البدائل و تجريب البدائل وتتفيذ الحل . (نقلا عن رضا مسعد ،٢٠١٠).
- عرفته إنشراح إبراهيم (١٥٩،٢٠١٣) :أحد الاساليب التدريسية التي يقوم فيه المعلم بدور إيجابي للتغلب على صعوبة ما تحول بينه وبين تحقيق هدفه ولكي يكون الموقف مشكلة لابد من توافر هدف يصعب الوصول إليه ويقوم التلميذ بنشاط يربط فيه خبراته السابقة بالمشكلة الحالية ، فيجمع المعلومات والحقائق وصولا إلى التعميمات.
- ويعرفه احمد محمد و هبة جابر (٢٠١٤: ١٧٤): بأنه أسلوب يتم فيه عرض مواقف مشكلة على الطلاب ، ويشارك الطلاب في حل مثل هذه المشكلات من خلال البحث والتقصيي متبعين خطوات حل المشكلة.

- ويعرفة حسام محمد مازن(٢٠١٥، ٢٢٠) : بأنة الطريقة التي تستخدم بها المتعلم المعلومات والمهارات التي إكتسها سابقا لمواجهة متطلبات موقف جديد غير مألوف ، أو هو سلوك موجه لبلوغ الهدف . ويبدأ حل المشكلة عندما يواجه المتعلم عائقا يحول بينه وبين بلوغ هدف معين ، وينتهي عند بلوغ الهدف المنشود.

وأيضا يعرفه خيري عبد الله وآخروون (٢٠١٥، ١٩٥) بأنه أحد الاساليب التعليمية التي تركز في المقام الأول على التلميذ حيث يعمل التلاميذ بصورة تعاونية داخل الفصل على حل المشكلات التعليمية والتفكير العميق فيما لديهم من خبرات تعليمية.

يستخلص من التعريفات السابقة أن التعلم القائم على حل المشكلات:

- أنه يستخدم الطريقة العلمية في التفكير.
- يستخدم وفق خطوات محددة ومقصودة أثناء عملية التعلم .
 - يكون فيها التلميذ محور عملية التعلم وليس المعلم .
 - يعتمد على خبرات التلاميذ السابقة.

ثالثا: أهمية التعلم القائم على حل المشكلات:

يذكر في نموذج جانبية "الهرمي التراتبيي" انه بيقع تعلم حل المشكلات أعلي مستوي من مستويات تعلم المهارات العقلية. لذا وجب علينا أن نسرد لأهمية التعلم القائم على حل المشكلات ومنها:

يشيرحيدر حاتم (٢٠١٣) إلى أهمية التعلم وفق حل المشكلات وهي :

- ١- يساعد التلاميذ على بناء معنى لما يتعلمونه.
- ٢- ينمى الثقة لديهم في قدراتهم على حل المشكلات.
- ٣- يجعل التلاميذ يعتمدوا على انفسهم في حل المشكلاات ولاينتظرون أحد يحل لهم مشاكلهم.
 - ٤- يشعر التلاميذ أن التعلم هو صناعة المعنى وليس مجرد حفظ معلومات عقيمة.

٥- يؤكد البنائين على أهيمتة أن تكون مهام التعلم أو مشكلات التعلم حقيقية أى ذات علاقة بخبرات المتعلم الحياتية ، حيث يرى المتعلم علاقة المعرفة بحياته.

توضح أمنية أسامة (٢٠١٤) الأهمية التربوية للتعلم القائم على المشكلات:

- ١- ينمى لدى التلاميذ عدة ذكاءات منها: الذكاء اللغوى (من خلال مناقشتهم للمشكلة والحلول)، والذكاء الإجتماعى من خلال (تفاعل الطلاب مع بعض فى المجموعات) والذكاء الرياضي من خلال (إستعمال التلاميذ لعمليات العلم المختلفة)
 - ٢- يثير دافعية التلاميذ واستمتاعهم بالتعلم وبقاء أثر التعلم.
 - ٣- يزيد من تكامل المعلومات وارتباطها بالمواد الدراسية المختلفة.
 - ٤- يزيد قدرة التلاميذ على تطبيق المعلومات وتوظيفها في مواقف حياتية أخرى.
 - ٥- يساعد التلاميذ على أن يكونوا مستقلين ذاتيا ويزيد درجة إعتمادهم على ذواتهم.
 - 7- ينمي لدى التلاميذ مهارات القيادة ويعد مدخل للديمقراطية.

تذكر رباب محمد (٢٠١٥، ٥٩) أنها نجد سلوك حل المشكلات أعلى مستويات العمليات العقلية وهو مستوي الاتساق أو المنظومات والتي يعتبر في جوهرها مركب من العلاقات.وذكرت ايضا وجود علاقة بين النموذج الهرمي للمهارات العقلية والقدرة على حل المشكلات ، حيث أن الافراد الذين يتمتعون بمهارة حل المشكلات يمكنهم القيام بعمليات العلم التكاملية وعملياته الاساسية بنجاح .

ونستخلص مما سبق أهم النقاط لأهمية التعلم القائم على حل المشكلات:

- ١- أنه يزيد من ثقة التلميذ بنفسه ويثير دافهيته للبحث والتعلم.
- ٢- يساعد التاميذ على ربط المعلومات بالحياه الواقعية وعدم إقتصار التعلم على
 الأمتحان فقط.
 - ٣- ينمى لدى التلاميذ روح التعاون والإعتماد على الذات في التعلم.

رابعا: خصائص التعلم القائم على حل المشكلات:

يذكر حيدر حاتم (٢٠١٣، ٣٤) لبعض الخصائص وهي:

- 1- الموقف المشكل يفتح أبواب البحث بحيث يتم الأهتمام بالمفاهيم والمباءئ ذات العلاقة بمحتوى المادة والقضايا المرتبطة بالعالم الشخصى للمتعلم.
- ٢- المشكلة رديئة التركيب يعوزها في البداية معلومات ناقدة ، كما ينبغي أن تضاغ المشكلة بحيث تتحدى الحل بإستخدام الصيغ والطرق الثابتة، وأن لا يكون للمشكلة إجابة صحيحة واحدة ، كما ينبغي فحص المشكلة لتحديد الأسئلة والأفكار المرتبطة بها.
- ٣- المتعلمون هم القائمون بحل المشكلة ، حيث يسيطر المتعلمون على المشكلة ويشتركون في الملاحظة والأستقصاء والبحث.
 - ٤- التقويم ينبغي أن يركز على كل من العمليات العقلية ومفاهيم المادة.

ويوضح احمد محمد جاد وهبه جابر (٢٠١٤) لبعض الخصائص منها:

- 1- وجود سؤال أو مشكلة: ينظم التعلم القائم على حل المشكلات حول اسئلة أو مشكلات هامة إجتماعيا وذات مغزى شخصي للتلاميذ، وهذا النوع من التعلم يتناول مواقف حياتية حقيقية أصيلة لا تناسبها الإجابات البسيطة، والتي تتوافر لها بدائل.
- ۲- له محورمتعدد التخصصات: يعتمد حل المشكلات على مادة دراسية معينة إلا أن
 حل المشكلة قد يتطلب التدخل أو الأندماج في مواد دراسية أو مقررات أخرى.
- ٣- بحث أصلى حقيقى: يعد هذا الأسلوب بحث أصيل للمشكلات إذ يتطلب حلول
 حقيقية واقعية على خطوات حل المشكلة.
- ٤- إنتاج منتجات وعمل معارض: يتطلب حل المشكلات من التلاميذ أن يصنعوا أشياء وينتجوا نواتج ، ويعرضوها كشرح للحلول التي توصلوا إليها وتصويرها.
- التضافر: يتسم حل المشكلات بأن التاميذ الواحد يعمل مع الآخرين ، ويتم ذلك في مجموعات صغيرة ، ويوفر العمل معا دافعية تضمن الاندماج في المهام المركبة ، ويحسن فرص المشاركة بين التلاميذ.

مما سبق يتضح لنا أهم خصائص التعلم القائم على حل المشكلات هي:

- يعتمد على صياغة موضوع الدرس في صورة مشكلة.
- يعتمد على صياغة موضوع الدرس في صورة مشكلة.
- يركز على تتمية مهارات التفكير العليا وليس الحفظ والتذكر.
- يهتم بالعمل التعاوني والعمل داخل المجموعات وتبادل الخبرات.
- يستند في جزء من خطواتة على الخبرات السابقة للتلاميذ وتفاعلهم.

خامسا: خطوات التعلم القائم على حل المشكلات أو (مراحلها):

- جزئها حسام محمد (۲۰۱۵، ۲۰۳) إلى ست خطوات وهي:
 - ١ التحقق من وجود المشكلة.
 - ٢- البحث عن المعلومات التي تخص المشكلة.
 - ٣- كشف العلاقات المتوفرة بين العوامل المختلفة للمشكلة.
 - ٤- إقتراح الفروض.
 - ٥- تقييم صحة الفروض.
 - ٦- تطبيق الحلول المقترحة في القضاء على المشكلة.
- ثم حددها محمد حسن (۲۰۳، ۲۰۱٦) إلى سبع خطوات بطرق مستقبلية وهي:
 - ١ تحديد المشكله المستقبلية.
 - ٢- جمع المعلومات من مصدر أساسى وموضع ثقة.
 - ٣- تحليل المشكلة المستقبلية إلى عناصر.
 - ٤ تحديد التحديات أو المشكلات المستقبلية المتوقعة.
 - ٥- حصر الحلول والأفكار.
 - ٦- تحديد الحل الأمثل الذي تم قبولة للمشكلة وفقا لمعايير وأسس معينة.
 - ٧- تقييم الحل الأمثل للمشكلات المستقبلية.

• ومن النقاط السابقة نجد أن أهم خطوات التعلم القائم على حل المشكلات وهي:

- ١- تحديد مشكلة البحث.
 - ٢- جمع المعلومات.
 - ٣- فرض الفروض.
- ٤- التحقق من صحة الفروض.
- ٥- الوصول لحلول لهذه المشكلة.

خامسا: إستراتيجيات وطرق حل المشكلة:

في ضوء خطوات حل المشكلات المعروضة والشروط الواجب توافرها، هناك عدد من الأستراتيجيات التي يمكن إتباعها كما ذكرها محمد حسن غانم (٢٠١٦، ٢٠٠٥) العدد من الطرق لتطبيق حل المشكلات منها:

أولا: أسلوب التعلم بالإتقان:

وهو أسلوب تعليمي يهدف إلى مساعدة المتعلم لكي يتعلم بأقصى ما يمكن من إنجاز وكفاءة كي يصبح قادرا على التعلم بفاعلية أكثر. ولكي يتم تطبيق هذه الطريقة في الفصل الدراسي فإن ذلك يتم من خلال الاتي:

١) خطوة الإعداد: وفيها يتم الآتى:

- تحديد الأهداف السلوكية للوحدات المعرفية تحديدا دقيقا.
 - بناء نماذج للإختبارات القبلية والبعدية.
- أن تقوم بتطبيق بعض الإختبارات القبلية على التلاميذ قبل أن نعلمة مهارة حل المشكلات ثم نقوم بتطبيق الإختبار مرة أخرى ونعرف مقدار بين درجته في الإختبار القبلي ودرجتة في نفس الإختبار البعدى .

٢) خطوة التعلم وتشمل الآتى:

- دراسة الوحدة التعليمية.
- تحديد كل خطوة من الخطوات اللازمة لتعلم الوحدة.
 - تتفيذ كافة النشتطات والمهام المقترحة.

- إجراء تقويم بنائي أثناء عملية التعلم بهدف المتعلم.

ثانيا: أسلوب المناقشة:

المناقشة بإختصار هي أن يشترك المدرس مع الطلاب في فهم وتحليل وتفسير وتقويم موضوع أو فكرة أو عمل أو المشكلة المطروحة وبيان الإختلاف والإتقان فيما بينهم من أجل الوصول إلى قرار.

شروط نجاح أسلوب المناقشه:

- ١- يشترط ألا يزيد عدد الطلاب في الفصل عن عشرين طالبا وألا يقل عن عشرة ، لان الزيادة يسبب الفوضي والنقص يسبب عدم إكتمال المناقشة بشكل سليم.
- ٢- أن ترتب مقاعد الطلاب على شكل دائرة حتى يكون التفاعل إجابيا بين الطلاب
 بعضهم البعض من ناحية وبينهم وبين المدرس ناحية أخر.
 - ٣- مدى قدرة قائد المجموعة (المدرس) على المناقشة وادارة الحوار.
 - ٤- مدى مناسبة الموضوع المطروح للمناقشة مع الوقت المخصص لذلك.

أستندت الباحثة في هذا البحث إلى

إلى إستخدام أسلوب (التعلم بالأتقان) لانه:

- ١- يناسب عدد الفصل أكثر من ٢٠طالب وذلك بخلاف أسلوب المناقشة.
- ٢- يشمل كل خطوات التعلم القائم على حل المشكلات المراد التدريس بها في الوحدة الثالثة.
- ٣- يحتوي على خطوة التقويم وهذه الخطوة مهمه لانها تساعد على وضح ما تم تحقيقة
 من الأهداف وما لم يتحقق بعد .
 - ٤- أسلوب منظم ومحدد ويشجع التلاميذ على البحث والمناقشه والوصول لحل.

سابعا: مميزات وعيوب التعلم القائم على حل المشكلات:

المعلم الذي يدرك أهمية تدريب التلاميذ في المدرسة على إستخدام الأسلوب العلمي (حل المشكلات) في أنماط التفكير لديهم ، هو المعلم الذي يعتبر التفكير مجموعه من المهارات اللازمة لحل المشكلات الدراسية والحياتية بطريقة موضوعية.وتوجد العديد من المميزات منها:

أولا: المميزات:

وضح " على عبد الهادى " (٢٠١١) بعض المميزات منها:

- ١- تعتمد عملية التعلم والتدريب فيها عن طريق الإثارة لمشكلة (موضوع الدرس) .
 - ٢- تزويد الطلاب بشئ من المعلومات التي تساعدهم على حل المشكلة.
 - ٣- طريقتة تعتمد على الأسلوب العلمي المنظم ذات الخطوات المحددة.
 - ٤- يكون التلميذ دوره فعال ونشط في أثناء عملية التعلم.
 - ٥- تدريب التلميذ على التفكير المثمر الدقيق ، ومواجهة المواقف الحياتية .
 - ٦- ربط المنهج التعليمي بالمواقف الحياتية.

كما ذكرها احمد محمد وهبه جابر (۲۰۱٤، ۱۷۷) وهي:

- ١- توفر الظروف اللأزمة لجعل التلميذ يكتشف المعلومات بنفسه بدلا من أن يتلقاها جاهزة من كتاب أو معلم.
- ٢- تؤكد على أن العمليات العقلية هدف للعملية التعليمية بدلا من مجرد المعرفة ، ومن هذه العمليات الملاحظة ،والأستنتاج ، والوصف ،والتصنيف ، والتنظيم ، والتحليل ، والتفسير ،والتنبؤ.
 - ٣- تركز على تعلم التلاميذ كيف يفكرون وكيف ينظمون أفكارهم ويدرون المناقشة.
- ٤- تؤكد على الأسئلة المنشطة والمحفزة للتفكير ، فالتأكيد لا يكون على إيجاد الإجابات الصحيحة ، بل على كيفية إيجادها.
 - ٥- تقوى علاقة الألفة والانسجام بين المدرس والتلميذ.

- ٦- تحقيق ذاتية التلميذ وتجعلة أكثر قدرة على تقبل الخبرات الجديدة والكشف والبحث والنقد ، ويكون أكثر ابتكاريه.
- ٧- تمكن التلاميذ من تقويم عملهم وتزويدهم بتغذية راجعة عن أدائهم ، ومدى تقدمهم
 نحو الحل.

ثانيا: العيوب:

يوخد على التعلم القائم على حل المشكلات بعض الملاحظات كما ذكرها (على عبد الهادي ، ٢٠١١) وهي:

- ١- من الطرائق التي لم يألفها التلاميذ لانها تتطلب مجهود كبير على التلميذ ومنهم من يخاف من المحاولة.
- ٢- صعوبة تحقيقها ، وقلة مصادر المعلومات الموجودة بالمدرسة التي يحصل منها الطالب على المعلومة المطلوبة.
- ٣- إحتمال عدم توفيق المعلم في إختبار المشكلة، وإحتياجتها إلى الأمكانيات مادية وبشرية كبيرة.
- ٤- تحتاج إلى تبنى سياسة تعليمية وتربوية مغايرة للسياسية التعليمية السائدة فى المدراس.
- ٥- تصبح الطريقة في معظم الاحوال غيرمحددة الأبعاد والنتائج غير محددة لاعتماد التلاميذ على معلومات كثيرة وغير مقننة.

ثامنا : الشروط الواجب توافرها لدى المعلم ودوره وفق التعلم القائم على حل المشكلات:

أولا: الشروط الواجب توافرها لدى المعلم:

** ذكر " قسيم محمد ، حسن على " (٢٠٠٩، ٢٠٠٢) الشروط لابد توافرها في المعلم لإستخدام طريقة التعلم القائم على حل المشكلات وهي:

- ١- أن يعرف المعلم المبادئ والأسس والأستراتيجيات اللازمة لتنفيذ طريقة حل
 المشكلات وخطواتها.
- ۲- أن يمتلك المعلم القدرة على تحديد الأهداف وتبنى ذلك فى كل خطوة من خطوات
 حل المشكلات.
- ٣- أن تستشير مشكلة البحث إهتمامات المتعلمين وتتحدى قدراتهم بشكل معقول بحث
 تكون قابلة للحل.
- ٤- أن يستخدم المعلم التقويم التكويني ، بحيث يقدم للتلاميذ التغذية الراجعه في الوقت المناسب.
- أن يتأكد المعلم من إمتلاك المتعلمين للمهارات والمعلومات الأساسية لحل المشكلة قبل الشروع في حلها.
- ٦- أن يوفر المعلم للمتعلمين المواقف التعليمية التي تساعدهم على ممارسة طريقة حل
 المشكلات.
 - ٧- أن يوظف المعلم التعلم التعاوني في أثناء إستخدام التعلم بحل المشكلات.

ثانيا: دور المعلم أثناء إستخدام التعلم القائم على حل المشكلات:

يلعب المعلم دورا مهم ومعقد في نجاح عملية التعلم القائم على حل المشكلات ونذكر منها:

كما ذكرها " عماد شوقى" (۲۰۱۱) : وهي:

- ١- يقوم المعلم بأنه يقود نقاش التلاميذ بمساعدتهم على فهم ما تسأل عنه المشكلة.
 - ٢- ثم يقوم بإشراك التلاميذ في مناقشة مفتوحة النهاية للمداخل الممكنة للحلول.
- ٣- يشجع المعلم تلاميذه بالعودة للخلف في عملهم وفحص منطقية النتائج التي توصلوا إليها.

وذكرت (أمنية أسامة ٢٠١٤، ٦٣) بعض الادوار منها:

يدرب التلاميذ على التعاون فيما بيهم.

- يوجه المناقشات حول الأهداف المطلوبه للدرس.
- يعمل مرشدا وميسرا عند تنفيذ الدروس المعتمدة على المشكلة بالإضافة إلى عرض مصادر التعلم المتخلفة.
 - يساعد على المحافظة على إستمرارية العملية التعليمية وربط بالمواقف الحياتية.
 - البحث في المعرفة التي يكتسبها الطلاب بطريقة مستمرة.
 - إشراك جميع الطلاب في العملية التعليمية.

ذكر خيري عبد الله وآخرون (٢٠١، ٢٠٠):

- ١- يقتصر دور المعلم على التوجيه والإرشاد أثناء اخراط التلاميذ في تنفيذ خطوات حل المشكلات.
 - ٢- تزويد التلاميذ بالمادة العلمية .
 - ٣- عندما يصبح التلميذ أكثر تمكنا من الخطوات يصبح المعلم أقل نشاطا.
- ح قد استفاد البحث الحالى فى هذا المحور من الإطار النظرى من خلال المحور الأول فى الأتى :
- تحديد الخطوات التى سوف يتم السير عليها أثناء شرح الوحدة الثالثة من الفصل الدراسى الثانى للصف الثالث الإعدادى بإستخدام التعلم القائم على حل المشكلات.
 - التعرف على مفهوم التعلم القائم على حل المشكلات.
- استعراض لأهم خصائص والخطوات التي يتم بها طريقة التعلم بإستخدام التعلم القائم على حل المشكلات .
- معرفة أهمية إستخدام التعلم القائم على حل المشكلات في تدريس الدراسات الإجتماعية.

المحور الثاني (الوعى بالقضايا الاقليمية المعاصرة)

أولا: الوعى بالقضايا الاقليمية المعاصرة:

يعد الوعى مظهرا من مظاهر الذكاء ، فالشخص الواعى هو القادر على معرفة ماذا يفعل ؟ ولماذا يفعل؟ وبالوعى يدرك الإنسان الواقع والحقائق النّي تجري من حوله وذلك عن طريق حواسه الخمسة وإتصاله بالبيئة المحيطة به ،فيخلق حالة من الوعى بكل الأمور التى تجرى من حوله ، لذا يصبح أكثر قدرةً على اتّخاذ القرارات التى تخص القضايا التى تطرأ له ، ومن العوامل الأخرى التي تؤثّر في وعي الإنسان بشكل عام هى التعليم والمؤسسات الدينية.

أولا: مفهوم الوعى:

- عرفته سونيا هائم (٢٠١٣) :أنه عملية عقلية وجدانية تشمل الجانبين المعرفى والوجدانى ، وإن كان الجانب المعرفى يحتل المقام الأول من الوعى ، ولكنه ليس معرفيا بحتا إذ إنه يقع فى الجانب الوجدانى.
- وتعرف سلوى محمد (١٠٨، ٢٠١٥) الوعى بالقضايا المعاصره على أنه: شعور وميل وادراك طلاب شعبة التاريخ بكليات التربية نحو دراسة القضايا المعاصرة، ويقاس ذلك من خلال استجابات هؤلاء الطلاب على مقياس الاتجاه نحو القضايا المعاصرة.
- ❖ ويعرف إجرائيا بأنه :الإلمام والإدراك لمجموعة من المعلومات والمعارف المتصلة ببعض القضايا المعاصرة المثارة محليا وإقليميا وتكوين اتجاهات إيجابية لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادى تدفعهم للمشاركة لإيجاد الحلول المناسبة لهذه القضايا.

ثانيا: أهمية تنمية الوعى بالقضايا الإقاليمية المعاصرة:

الوعي لا يختص بقضايا الحاضر ، بل يتصل بقضايا الماضي من خلال إدراك جوانبها المختلفة ، وكذلك هو الرؤية الواضحة لاحتمالات المستقبل بالتقدير المليم لحقائق وأحداث الحاضر وهنا نذكر بعض من أهميتة ومنها :

ويذكر" Garcia "(٢٣٦، ٢٠١٦): أهمية تنمية الوعى في مراحل التعليم وهي: - يعمل على تعديل سلوك التلاميذ نحو الأفضل.

- ٢- تهيئة التلاميذ لتحمل مسئولياتهم نحو المجتمع.
- ٣- يوجه سلوكياتهم وممارستهم وأعمالهم وتفكيرهم القضايا المحيطة بيهم.
- ٤- يساعد التلاميذ على التعرف على المجتمع المحيط بيهم بقضايا ومشكلاته والتفكير فيها.
- و- يساعد التلاميذ على المحافظة على المجتمع المحيط واستغلال الثروات واستثمارها
 بالشكل المناسب.

ويذكر فؤاد سليمان (٢٠١٤، ١٥٨) أن أهمية الوعى عند المعلم تظهر في:

- ١- حرصه على توضيح ووصف السلوك بعبارات محدده .
- ٢- توجيه وعى التلميذ للخصائص المراد تعليمها فى الظاهره أو القضيه المراد الأهتمام بها.، لأن الوعى يبنى على المعرفة مما يجعل التلميذ مدركا لخصائص الظاهرة التى أمامه ، ويهتم بها.

ثالثًا: أنواع الوعى بالقضايا الإقليمية المعاصرة:-

يذكر Leynes (٩٦، ٢٠١٣) لوعى يشمل نوعين يكمل كل منهما الآخر وهما:

الوعى الكامل (الوقائي) وهو يمنع حدوث المشكلة أو القضية.

■ الوعى العلاجى وهو الذى يواجه به الفرد المشكلات الفعلية الناجمة عن سوء الاستخدام.

❖ ترى الباحثة:

أنه يجب علينا أن نرتقى إلى تلك المستويات من الوعى واللازمة لمنع حدوث المشكلات وتجنبها من خلال توعية كافة الأفراد توعية كاملة ومخططه وهادفة لنصل إلى مستوى الأمان والأستقرار والذى يتطلب تتضافر كافة الجهود من جميع الأفراد والمؤسسات المعنية متمثلة فى (المدرسه والاسره الحكومة وأجهزتها، وغيرها).

رابعا: خصائص الوعى:

تذكر شيرين مجدى (٥٦،٢٠١١) أهم خصائص الوعى والتي تتمثل في الأتي :

- لا يقتصر الوعى على المعرفة والإدراك فقط بل يتيح للفرد تطبيق ما اكتسبه في واقع الحياة .
- الوعي نسبي يخلف من مجتمع إلى آخر ومن فرد إلى آخر ، ويختلف داخل الفرد ذاته حسب القضية أو الموضوع ومدى الظروف المحيطة به .
- الوعي عملية مستمرة بإستمرار الإنسان ، ومتغيرة طبقا للتغيرات التي تحدث على المجتمع المحلى والعالمي ، خلالها الفرد الإدراك والفهم
- يجب أن يقوم الوعى على خلفية معرفية ، يبنى من خلالها الفرد الإدراك والفهم الصحيح للقضية .
- هناك فرق ان والمعرفة ، فمعرفة الفرد بقضية ما لايعني وعيه بها ، والوعي هو إحساس الفرد بالقضية وإدراكه لها ، ثم اتخاذ الحيطة تجاها حتى لايقع في مشكلات تتجم عن عدم وعيه بطريقة صحيحة .

خامسا : مراحل تنمية الوعى :

يذكر ظافر الدويسان (۲۰۱۰، ۲۱): أن عملية الوعى هي تعليمية تربوية ، لذلك تم تحديد إجراءات تكوين الوعى خمس مراحل أساسيه وهي:

- 1 المرحلة التمهيدية: وفي هذه المرحلة لابد من تحديد دقيق لما يتوافر لدى المتعلم من المعرفة والسلوكيات المتعلقة بالقضية الإقليمية.
- ۲- مرحلة التكوين : ويتم فى هذة المرحلة تحديد المداخل المناسبة لتكوين الوعى لدى المتعلمين من خلال إثارة الدافعية لديهم .
- ٣- مرحلة التطبيق: تتاح في هذة المرحلة المواقف المناسبة للمتعلمين لكي يطبقوا ما
 تعلموه من مفاهيم وما تكون لديهم من وعي للتأكد من بقا أثر التعلم.
- ٤- مرحلة التثبيت: وهي عملية إثراء لما تعلمه الطالب سابقا، والتأكد من تأثير ما تم
 تعلمة في عقول الطلاب وسلوكياتهم.
- ٥- مرحلة المتابعة: في هذه المرحلة يتم التخطيط لأنشطة جديدة يشارك فيها الطلاب، وهي ما تسمى بأنشطة المتابعة، وتهدف إلى تهيئة مواقف المتعلم على ممارسة ما تم تعلمه من آجل تدعيم الخبرات التي مر بها.

♦ وترى الباحثة:

أنه لتحقيق تنمية وعى االتلاميذ بالقضايا الأقليمية المعاصرة يتم عن طريق تزويدهم بالمعارف الخاصة بالقضية الأقليمية المعاصرة ، والعمل على تتمية ميول واتجاهات إيجابية لديهم نحو البيئة ، بما يجعلهم قادرين على التفاعل الإيجابي مع القضية المعاصرة والعمل على إيجاد الحلول الأبداعية للقضية المعاصرة.

دور الدراسات الاجتماعية في تنمية الوعى بالقضايا الأقليمية المعاصرة:

أن من أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية عامةً والتاريخ خاصةً تتمية الوعى بالأحداث والثورات والحروب والقضايا التاريخية سواء كانت تلك الأحداث والقضايا قد حدثت في الماضى أو الحاضر مع إمكانية توقع المستقبل في ضوء وعيه وإتجهاته وفهمة لتلك القضايا

إجراءات البحث وإعداد أدوات القياس

يتناول المحور الأجراءات التى تم اتباعها والتى شملت منهج البحث ،مجموعة البحث وأدوات البحث وكيفية التأكد من صدق وثبات الادوات فى ضوء ما تم استخلاصه من الجانب النظرى وفقا لما يلى:

اولا: منهج البحث: إستخدم (المنهج شبه التجريبيي)، وذلك لانه يتناسب مع هدف البحث الحالى وهو التعرف على فاعلية "استخدام التعلم القائم على حل المشكلات في تتمية الوعى بالقضايا الإقليمية المعاصرة في تدريس الدراسات الأجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية " (عينة البحث).

ثانيا: مجموعة البحث:

أ- أختيار المدرسة التي أجريت فيها تجربة البحث:

تم أختيار مدرسة الاحياء الاعدادية المشتركة بمدينة الغردقة بمحافظة البحر الأحمر، وذلك للأسباب التالية:

- أن هذه المدرسة تضم تلاميذ منطقة جغرافية وسكنية واحدة ومحيطة بالمدرسة ، الأمر الذي يساعد في الحصول على مجموعة متجانسة ومتكافئة تقريباً في الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والثقافية .
- التوزيع داخل الفصول يتم بطريقة عشوائية لتحقيق أكبر قدرا من التكافؤ في تتوع
 الأبعاد التحصيلية في الفصل الواحد ، وقد تم استبعاد التلاميذ الباقين .
 - تفهم إدارة المدرسة للبحث العلمي وتقديمها كافة التسهيلات اللازمة .

ب- أختيار عينة البحث الاساسية:

لأختيار مجموعتى البحث تم الحصول على موافقة كلا من السيد الاستاذ/ مدير مدرسة الاحياء الاعدادية المشتركة بمدينة الغردقة ، لتنفيذ تجربة البحث الأساسية وذلك بناء على خطاب موجه إليه من كلية التربية بالغردقة ،وقد تم اختيار عينة البحث عشوائيًا

فلا توجد فصول خاصة بالتلاميذ المتفوقين بالمدرسة ، وأخرى خاصة بالمتأخرين دراسيا ، وقد اشتملت مجموعتى البحث تلاميذ الصف الثالث الإعدادى بمدرسة الاحياءالاعدادية المشتركة للعام الدراسى ٢٠٢١/ ٢٠٢١م وبلغ عددهم (٦٠) تلميذ وتلميذه من تلاميذ الصف الثالث الإعدادى والتى تتراوح اعمارهم من (١٢ – ١٣) سنه ، حيث يمثل تلاميذ مجموعة البحث منطقة جغرافية وبيئة واحدة وأفراد مجموعة البحث ينتمون إلى أسر وبيئة ذات أبعاد اجتماعية واقتصادية متقاربة ، والمستوى التعليمي واحد .

ثالثًا: تصميم مواد وأدوات البحث: اعداد ادوات ومواد البحث والتي في: .

اولاً: المواد التعليمية وتمثلت في:

- ❖ كتيب التلميذ
 - المعلم دليل المعلم
- ١- كتيب التلميذ (كراسة الانشطة): عبارة عن دليل مطبوع يتضمن مجموعة من الأسئلة
 لكل درس من دروس الوحده ، كما يتضمن :
- مقدمة عن تعريف التلاميذ بالتعلم القائم على حل المشكلات أهميته ودور كلا من المعلم والمتعلم في عملية التعلم.
 - الاهداف الاجرائية لكل درس مع مراعاة ان تكون الاهداف واضحة وقابلة للقياس.
 - عرض الدرس وفقاً لاستخدام التعلم القائم على حل المشكلات.

٢ - دليل المعلم:

هو عبارة عن دليل مطبوع يتضمن إرشادات تقصيلية توضح للمعلم الدور الذى يقوم به فى إدارة عملية التعلم والتعليمات التى يقدمها للتلاميذ قبل وأثناء إستخدام التعلم القائم على حل المشكلات ، كما يتضمن :

١- مقدمة عن تعريف المعلم بالهدف العام من الدليل وهو الإسترشاد به في استخدام التعلم القائم على حل المشكلات في تدريس الوحدة ..

- ٢- الاهداف العامة لاستخدام التعلم القائم على حل المشكلات.
- ۳- فكرة عن استخدام التعلم القائم على حل المشكلات (أهميته ودور كلا من المعلم والمتعلم في عملية التعلم)
 - ٤- عرض الدرس وفقاً لاستخدام التعلم القائم على حل المشكلات.
 - ٥- فكرة عن أدوات القياس التي يجب إستخدمها بعد انتهاء عملية التعلم.

ثانيًا: ادوات البحث: وتمثلت في:

أولا: مقياس الوعى بالقضايا الإقليمية المعاصرة.

• إعداد قائمة بأبعاد الوعى بالقضايا الإقليمية المعاصرة:

نظرًا لآن البحث الحالى يهتم بتنمية بعض أبعاد الوعى بالقضايا الإقليمية المعاصرة في مادة الدراسات الأجتماعية لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادى (عينة البحث) الذا لزم إعداد قائمة مبدئية بهذه المهارات ، وقد مر ذلك بالخطوات التالية :

- ١ دراسة الادبيات في مجال الوعي بالقضايا الإقليمية المعاصرة.
- ٢- الإطلاع على نتائج البحوث والدراسات السابقة في مجال الوعى بالقضايا الإقليمية المعاصرة.
- ٣- تحليل قائمة المهارات على وحدة (مصر والصراع العربى الإسرائيلي) في مقرر الدراسات الأجتماعية بالصف الثالث الإعدادي لاستخراج أبعاد الوعى بالقضايا الإقليمية المعاصرة.
- أ) الهدف من تحليل قائمة المهارات: لما كان البحث الحالي يهتم بالتعرف على استخدام التعلم القائم على حل المشكلات في تتمية بعض أبعاد الوعى بالقضايا الإقليمية المعاصرة لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي في الدراسات الأجتماعية على وحدة (مصر والصراع العربي الإسرائيلي) بهدف إستخراج ابعاد الوعي بالقضايا الإقليمية المعاصرة المتضمنة به تمهيدًا لإعداد مقياس الوعى بالقضايا الإقليمية المعاصرة.

- ب) إجراءات تحليل قائمة مهارات الخاصة بوحدة (مصر والصراع العربى الإسرائيلى) قامت الباحثة بتحديد مهارات الوعى بالقضايا الإقليمية المعاصرة (فهم القضايا والأحداث التاريخية الربط بين القضايا والأحداث التاريخية الربط بين القضايا والأحداث التاريخية) لتلاميذ الصف الثالث والأحداث التاريخية) لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي.
- ج) ضبط التحليل : يقصد بضبط التحليل مدي الثبات وصدق التحليل وفق محددات التحليل ، وفي ذلك تم :
- 1- ثبات التحليل :تم حساب تحليل محتوى بوحدة (مصر والصراع العربي الإسرائيلي) في مقرر الدراسات الأجتماعية بالصف الثالث الإعدادي عن طريق الخطوات التالية:
- استعانة الباحثة باحدى موجهى الدراسات الأجتماعية ، وقد تم تدريبه على كيفية تحليل قائمة المهارات للمشاركة في استخلاص مهارات الوعى بالقضايا الإقليمية المعاصرة المتضمنة بمحتوى الوحدة .
- استخدمت نسختان من محتوي الوحده لمقرر الدراسات الأجتماعية بالصف الثالث الإعدادي أحدهما للباحثة والثانية لموجه الدراسات الأجتماعية .
- تم تفريغ نتائج تحليل قائمة المهارات للمقرر الدراسي لتوضيح الإتفاق والإختلاف بين تقديرات الباحثه وموجه الدراسات الأجتماعية .
 - (*) تم وضع هذه التقديرات في جدول خاص .

نسبة الأنفاق

- استخدمت الباحثة معادلة كوبر (cooper. ١٩٧٤ ، ٢٧) لحساب نسبة الاتفاق ، وهي كما يلي :

٤.

% 40 =

ومن هنا يتضح أن نسبة الاتفاق بين الباحثة وموجه الدراسات الأجتماعية عالية بنسبة ٩٥ %، مما يدل على ثبات قائمة مهارات الوعى بالقضايا الإقليمية المعاصرة .

٢- صدق المحتوي : للتأكد من صدق التحليل تم حسابه عن طريق الصدق الذاتي،
 وذلك وفقاً لما يلى: الصدق الذاتي : معامل ثبات التحليل تم حساب معامل الصدق الذاتي (فؤاد البهي ، ١٩٧٨،٤٠٢) بالمعادلة التالية :

معامل الصدق الذاتي = الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

وقد وجد أن الصدق الذاتي للتحليل (٩١%) وهي نسبة كبيرة تدل علي ارتفاع الحد الأعلى لمعامل صدق التحليل لقائمة مهارات الوعى بالقضايا الإقليمية المعاصرة في الدراسات الأجتماعية .

- **7 إعداد القائمة المبدئية** : لأبعاد الوعى بالقضايا الإقليمية المعاصرة فى الدراسات الأجتماعية ، وعرضها على مجموعة من السادة المحكمين والمختصصين لضبطها ومعرفة آرائهم ، ثم تعديل القائمة المبدئية لأبعاد الوعى بالقضايا الإقليمية المعاصرة فى ضوء اراء مجموعة من السادة المحكمين والمتخصصين .
- 3- بعد التوصل إلى القائمة المبدئية لأبعاد الوعى بالقضايا الإقليمية المعاصرة المتضمنة بالوحده الثالثه لوحدة (مصر والصراع العربي الإسرائيلي) في الدراسات الأجتماعية بالصف الثالث الإعدادي، تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين في تخصص المناهج وطرق تدريس الدراسات الأجتماعية بهدف ضبط القائمة .
- و- إعداد مقياس لأبعاد الوعى بالقضايا الإقليمية المعاصرة لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادى في ضوء القائمة المبدئية لأبعاد الوعى بالقضايا الإقليمية المعاصرة وقد تم طبقًا للخطوات التالية:
- إعداد مقياس مبدى فى الدراسات الأجتماعية لقياس أبعاد الوعى بالقضايا الإقليمية المعاصره السابقة، بحيث يقيس كل عبارة من عبارات المقياس مستوى معين من قائمة الوعى بالقضايا الإقليمية المعاصرة السابقة إعدادها.

- تطبيق مقياس أبعاد الوعى بالقضايا الإقليمية المعاصرة فى الدراسات الأجتماعية للصف الثالث الإعدادى على مجموعة من تلاميذ مدرسة الاحياء وهى نفس المجموعة التى تم تطبيق كتيب التأميذ وأتيحت لهم الفرصة لقراءة تعليمات المقياس وابداء ما يرونه من استفسارات وقد تم رصد الدرجات تمهيدًا لتحقيق التجربة الإستطلاعية للمقياس.
 - ٦- التوصل إلى القائمة النهائية لأبعاد الوعى بالقضايا الإقليمية المعاصرة:

أ) خطوات الدراسة التجريبية :

- تحدید التصمیم التجریبی للبحث
 - اختيار مجموعتي البحث .
 - متغيرات البحث .
- الاجراءات العملية لتنفيذ تجربة البحث .
- التطبيق القبلي لأدوات القياس على مجموعتي البحث.
- تطبيق التعلم القائم على حل المشكلات على المجموعة التجريبية .
 - التطبيق البعدى لأدوات القياس على مجموعتى البحث .

ب) إجراء التجربة الاستطلاعية:

تم اجراء التجربة الإستطلاعية للتعلم القائم على حل المشكلات بتطبيقة على عدد (٢٥) من تلاميذ الصف الثالث الإعدادى ، وذلك فى الفترة من ٢٠٢٢/٢/٠٠ بهدف تحديد ما يلى :

- مدى إقبال التلاميذ على التعلم القائم على حل المشكلات .
 - سهولة وصعوبة التعلم القائم على حل المشكلات.
- أبعاد الوعى بالقضايا الإقليمية المعاصرة التي تحتاج إلى المزيد من التتمية لدى التلاميذ.

- أبعاد الوعى بالقضايا الإقليمية المعاصرة التي تحتاج إلى استخدام التقويم مثل (مقياس الوعي)

- التعرف على مدى مناسبة الفصل للتعلم القائم على حل المشكلات .
- تقويم التعلم القائم على حل المشكلات من خلال تلاميذ الصف الثالث الإعدادى .
- التعرف على بعض المقترحات والآراء بخصوص التعلم من خلال التعلم القائم على حل المشكلات في الدراسات الأجتماعية .

ج) نتائج التجربة الاستطلاعية:

اوضحت نتائج التجربة الاستطلاعية بعد الانتهاء من دراستهم للتعلم القائم على حلى المشكلات ما يلي:

- مناسبة التعلم القائم على حل المشكلات لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى .
- وضوح تعليمات وقواعد التعلم القائم على حل المشكلات ومعرفة دور كل فرد داخل المجموعة .
 - مناسبة المحتوى التعليمي للوحدة للتعلم القائم على حل المشكلات.

وقد اظهرت التجربة الاستطلاعية تقبل التلاميذ للتعلم من خلال التعلم القائم على حل المشكلات ، كما لوحظ إقبال وزيادة دافعية التلاميذ نحو استخدام التعلم القائم على حل المشكلات واقبلوا عليها بكل حماس .

وفى ضوء آراء السادة المحكمين والتجربة الاستطلاعية التى إجريت على تلاميذ الصف الثالث الإعدادى، تم التوصل إلى الصورة النهائية لدليل المعلم وكتيب التلميذبصورة تجعلهم صالحة للاستخدام والتطبيق على مجموعة البحث الأساسية.

رابعًا: أدوات القياس:

تم اعداد أدوات القياس وهي:

مقياس لأبعاد الوعى بالقضايا الإقليمية المعاصرة:

نظرًا لان البحث الحالى يهدف الى التعرف على إستخدام التعلم القائم على حل المشكلات في تتمية الوعى بالقضايا الإقليمية المعاصرة ومهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي (عينة البحث) تم اعداد المقياس في صورة عبارات والإجابة عليها عن طريق الأختيار من بدائل (موافق – محايد – غير موافق).

أ- الهدف من المقياس: هدف المقياس إلى قياس مستوى أداء تلاميذ الصف الثالث الإعدادى لأبعاد الوعى بالقضايا الإقليمية المعاصرة مثل (فهم القضايا والأحداث التاريخية – الربط بين القضايا والأحداث التاريخية – الربط بين القضايا والأحداث التاريخية) اللازمة في الدراسات الأجتماعية.

ب- خطوات بناء المقياس: تم بناء المقياس طبقًا للخطوات التالية:

- الإطلاع على بعض الدراسات التي تناولت كيفية إعداد مقياس الوعى بالقضايا للافادة منها في إعداد المقياس الحالي .
 - ما أسفر عنه الاطار النظرى من ابعاد الوعى بالقضايا الأقليمية المعاصرة.
 - تحليل ابعاد لوعى بالقضايا الأقليمية المعاصرة.
- تحدد أبعاد الوعى بالقضايا الأقليمية المعاصرة. في صورته الأولية في ضوء ما سبق : وبذلك أصبح المقياس في صورته الاولية يتكون من اربعة أبعاد رئيسية .

وفى ضوء ما تم التوصل إليه من خلال الدراسات السابقة والبحوث ذات الصلة بالدراسة الحالية وهى كالآتى: ابعاد لوعى بالقضايا الأقليمية المعاصرة (فهم القضايا والأحداث التاريخية – الربط بين القضايا والأحداث التاريخية – الربط بين القضايا والأحداث التاريخية – التنبؤ بالقضايا والأحداث التاريخية).

ج- صياغة مفردات المقياس:

تم صياغة (٣٠ عبارة) في ضوء الأبعاد الاربعة، وتم وضع ثلاث استجابات أما كل عبارة (موافق – محايد – غير موافق) وعلى التلميذ أن يقوم باختيار الاستجابة التي يراها سليمة من وجهه نظره، وتمت صياغة تعليمات للمقياس لكي يسترشد بها التلاميذ عند الإجابة على عبارات المقياس .

د- تصنيف صياغة عبارات المقياس:

تم تصنيف عبارات مقياس الوعى بالقضايا الأقليمية المعاصرة فى الدراسات الأجتماعية بحيث تشمل فهم القضايا والأحداث التاريخية – تحليل القضايا والأحداث التاريخية – الربط بين القضايا والأحداث التاريخية – التبؤ بالقضايا والأحداث التاريخية).

- 1- تحديد نوع المقياس: تم الاعتماد على المقياس الثلاثي وذلك لضمان تمثيل أبعاد الوعى بالقضايا الإقليمية المعاصرة، وقد استخدم نمط اختيار من ثلاث مفرادات وهي (موافق محايد غير موافق) ، وهي من أنسب الطرق لتحقيق اهداف المقياس:
 - لا تستغرق وقتًا طويلًا في التصحيح.
 - لا تدخل فيها ذاتية المصحح.
 - تحقق جميع الاهداف التي وضعت من أجلها .

٢ - هدف المقياس:

أن يقيس مستوايات الوعى بالقضايا الإقليمية المعاصرة (فهم القضايا والأحداث التاريخية – التاريخية – الربط بين القضايا والأحداث التاريخية – النبؤ بالقضايا والأحداث التاريخية) عند تلاميذ الصف الثالث الاعدادى فلوحدة (مصر والصراع العربي الإسرائيلي).

T - صياغة مفردات المقياس ، في ضوء ما صمم له من أهداف :

روعى في صياغة مفردات المقياس الاعتبارات التالية:

- وضوح ودقة كل مفردة ومناسبتها لتلاميذ الصف الثالث الاعدادى .

- انتماء كل مفردة لمستوى معين من أبعاد الوعى بالقضايا الإقليمية المعاصرة.
- توفير بعض التطبيقات اللازمة للإجابة على مفردات الوعى بالقضايا الإقليمية المعاصرة .
- عند وضع البدائل تم مراعاة (لا يتضمن تلميح بالاختيار الصحيح ، وتكون الاجابات سهلة الفهم ، وتوزيع الاجابات الصحيحة عشوائيا ، ولا يوجد أكثر من بديل واحد فقط صحيح) .

٤ - تصنيف مفردات المقياس:

تم تصنيف مفردات الاختبارات بحيث يشمل مستوايات الوعى بالقضايا الإقليمية المعاصرة (فهم القضايا والأحداث التاريخية – تحليل القضايا والأحداث التاريخية – الربط بين القضايا والأحداث التاريخية – التبؤ بالقضايا والأحداث التاريخية) المتضمنة في تلك الوحدة .

١- تعليمات المقياس:

تم صياغة تعليمات المقياس بحيث تشتمل على تعريف التلميذ بما يلى:

- عدم البدء في الاجابة عن عبارات المقياس حتى يأذن له المعلم بذلك .
 - طبيعة المقياس، وتشجيعه للإجابة بما ينطبق عليه .
 - عند بدء الاجابة على المقياس أكتب اسمك أمام كلمة (الأسم).
- يبدأ المقياس بوقت محدد وينتهى بوقت محدد عند الاجابة على المقياس، مدة المقياس (٣٠دقيقة)
 - قراءة كل عبارة من عبارات المقياس جيدًا .
 - الحرية في الاجابة بما يناسب كل تلميذ .

٢ - ضبط المقياس: لضبط المقياس تم القيام بما يلى:

أ- عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين:

فى ضوء الخطوات السابقة تم إعداد صورة مبدئية للمقياس وعرضها على السادة المحكمين بتخصصات المناهج وطرق تدريس الدراسات الأجتماعية ، وذلك بعد توضيح الهدف، وقد طلب من السادة المحكميم الادلاء بارائهم فى المقياس حيث ما يلى :

- وضوح ومناسبة تعليمات المقياس.
- قدرة مفردات المقياس على قياس ما وضعت لقياسه .
 - صحة مفردات المقياس من الناحية اللغوية .
- اقتراح ما يرونة مناسب من تعديلات في بنود المقياس وفي المقياس ككل.
- وقد تناولت ملاحظات السادة المحكمين إعادة صياغة بعض مفردات المقياس بحيث تبدو سهلة ومناسبة ، وقد تم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء هذه الملاحظات ، عدا ذلك فقد وجد اتفاق بين آراء السادة المحكمين من حيث سلامة المفردات ودقتها، وقدرة الاختبارعلي قياس ما وضع لقياسه، ووضوح الالفاظ المستخدمة ومناسبتها لمستوى تلاميذ الصف الثالث الاعدادي .

ب- التجربة الاستطلاعية:

قد تم تطبيق الاختبارعلى مجموعة من تلاميذ مدرسة (الاحياء الاعدادية المشتركة) ليسوا ضمن مجموعة الدراسة الاساسية والبالغ عددهم (٢٥) تلميذ وهي نفس المجموعة التي تم تطبيق التعلم القائم على حل المشكلات، وتم اعطاءهم كتيب التلميذ، وذلك يوم ١٠٢٢/٢/٢ وقد اتيحت لهم الفرصة لقراءة تعليمات الاختبار وابداء ما يرونة من استفسارات، وتم رصد الدرجات تمهيدًا لتحقيق أهداف التجربة الاستطلاعية للاختبار، وذلك على النحو التالى، وذلك بهدف حساب ما يلى:

١- معامل ثبات المقياس ٢- معامل صدق المقياس ٣- زمن المقياس.

١ - حساب معامل ثبات المقياس:

هناك عدد من طرق وأساليب حساب ثبات المقياس، ولحساب ثبات مقياس الوعى بالقضايا الإقليمية المعاصرة تم استخدام طريقة الفا كرونباك :

- معامل الثبات لمقياس الوعى بالقضايا الإقليمية المعاصرة = ٨٤. ويتضح من ذلك أن المقياس لدرجة ثبات مناسبة .

٢- حساب معامل صدق المقياس:

هناك طرق متنوعة لحساب معامل صدق المقياس، واستخدم منها البحث الحالى ما يلى:

- الصدق السطحى: حيث تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين بتخصصات المناهج وطرق تدريس الدراسات الأجتماعية ، بهدف معرفة ما إذا كان المقياس يقيس ما وضع لقياسه ، وقد قام السادة المحكمون بفحص المقياس وكان لارائهم عظيم الآثر في ضبطه، بحيث أصبح يقيس ما وضع لقياسه .
- الصدق الذاتى: معامل ثبات المقياستم حساب معامل الصدق الذاتى بالمعادلة التالبة:
 - معامل الصدق الذاتى = الجذر التربيعى لمعامل الثبات

وقد وجد أن الصدق الذاتي للمقياس يساوي (%91) وهي نسبة كبيرة تدل على ارتفاع الحد الاعلى لمعامل صدق المقياس.

٣- زمن المقياس:

لحساب الزمن المناسب للإجابة عن الاسئلة تركت الحرية لتلاميذ التجربة الاستطلاعية لأخذ الوقت الكافي ، وتم حساب الزمن المناسب باستخدام المعادلة الآتية :

وبحساب متوسط زمن الاجابة للتلاميذ وجد أنه يساوى (٣٥) دقيقة وباضافة (٥) دقائق للتعليمات ، أصبح زمن المقياس= ٤٠ دقيقة .

وقد جاءت آراء السادة المحكين مؤيدة لهذا الوقت ، وبهذا أصبح المقياس جاهزًا لتطبيقه على تلاميذ الصف الثالث الاعدادى (عينة البحث) بمدرسة الاحياء الاعدادية المشتركة .

۱- تصحیح المقیاس: تم تقدیر (۳- ۲- ۱) درجة لكل إجابة من العبارات بحیث تصبح الدرجة الكلیة للمقیاس (۹۰) درجة .

❖ ضبط متغیرات البحث:

انطلاقًا من الحرص على سلامة النتائج ،وتجنبا لآثار العوامل الداخلية التي ينبغى ضبطها والحد من اثارها، والوصول إلى نتائج صالحة وقابلة التعميم ، تم التأكد من تكافؤ وتطابق المجموعتين من خلال الاعتماد على الاختيار العشوائي لافراد العينة الاساسية للبحث (الضابطة - التجريبية) ومقارنة المتوسطات الحسابية في بعض المتغيرات (أبعاد الوعى بالقضايا الإقليمية المعاصرة) ولتحقيق ذلك تم اتباع الخطوات التالية:

- تم الضبط الاحصائى للمجموعتين للتأكد من تكافؤهما من حيث الآداء على مقياس الوعى بالقضايا الإقليمية المعاصرة، باستخدام مقياس"ت" - T-Test " و وذلك للتأكد من عدم وجود فرق دال إحصانيا بين المجموعتين في التطبيق القبلي بين المجموعتين لدى تلاميذ مجموعة البحث . حيث تم حساب قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية ويتضح ذلك من خلال جدول (1) التالى:

جدول (۱)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" ومستوى الدلالة في التطبيق القبلي المتوسط المجموعتى البحث لمقياس الوعى بالقضايا

الدلالة الاحصائية	قيمة " ت "	ع	۴	(ú)	المجموعة	البعد
غير دالة	٩.	1 £	11_7	۳.	التجريبية الضابطة	فهم القضايا والأحداث التاريخية
غير دالة	۲.	1.0	۹ _. , ۲ ۸ _. ۸	۳.	التجريبية الضابطة	الربط بين القضايا والأحداث التاريخية
غير دالة	۳.	٠,٨	9.V 9.7	۳.	التجريبية الضابطة	تحليل القضايا والأحداث
غير دالة	1.7	٩.	۹.۰۳	۳.	التجريبية الضابطة	التنبؤ بمستقبل القضية والاحداث
غير دالة	١.٦	Y.Y 1.9	٣٩ <u>.</u> ,٣		التجريبية الضابطة	المقياس الكلى

قيمة " ت " الجدولية =٥٠٠./ ٥٥ = ٢٠٠٢١

ويتضح من جدول(١) عدم وجود دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعتي البحث في التطبيق " القبلي " لمقياس الوعى بالقضايا الإقليمية المعاصرة في كل مستوى على حده ، وذلك يدل على تكافؤ كلاً من مجموعتي البحث .

7- تم الضبط الإحصائي للمجموعتين للتأكد من تكافؤهما من حيث الأداء على مقياس مهارات التفكير المستقبلي ، باستخدام مقياست " t -test " وذلك للتأكد من عدم وجود فرق دال إحصائيا بين المجموعتين في التطبيق القبلي بين المجموعتين لدى تلاميذ مجموعة البحث ، حيث تم حساب قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية ويتضح ذلك من خلال الجدول السابق.

الإجراءات العملية لتنفيذ تجربة البحث:

لتنفيذ تجربة البحث تم القيام بما يلي: توفير الإمكانيات المادية لتنفيذ التجربة: قبل البدء في التجربة تم القيام بفحص الاماكن المتاحة بمدرسة الأحياء الإعدادية، تم اختيارمعمل الكمبيوترلوجود جهاز كمبيوتر وشاشة عرض تم فيه تعريف التلاميذ بالتعلم

المجلد (٥) العدد (٤) - ١٤٧ – ديسمبر ٢٠٢٢

القائم على حل المشكلات ، ونظرا لضيق المكان وعدم امكانية تحريك الترابيزات او الكراسي تم تغيير المكان ، وقد تم اختيارغرفة المكتبة وذلك لإتساعها وامكانية توريع التلاميذ على شكل مجموعات حيث بهما الترابيزة دائرية الشكل وكراسي وتوجد خمس ترابيزة بستة مقاعد مما ساعد في تقسيم التلاميذ إلى خمسة مجموعات .

جدول (٢) الخطة الزمنية لتدريس الدراسات الأجتماعية بالتعلم القائم على حل المشكلات لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادى :

الزمن	الموضوع	الاسبوع
٥٤ دقيقة	١- تقديم خلفية عن استخدام التعلم القائم على حل	الاسبوع الاول
(زمن حصة	المشكلات في تدريس الدراسات الأجتماعية	اليوم الاول
واحدة)	٧- تقسيم المجموعات	,
	٣- معرفة كل فرد من افراد المجموعة بدوره .	
۹۰ دقیقة (حصتان)	التطبيق القبلى لادوات البحث على مجموعتى البحث	الاسبوع الاول
(۳۰دقیقة)	وتشمل الادوات (مقياس الوعى بالقضايا الإقليمية	اليوم الثاني
للمقياس الوعى	المعاصرة)	
بالقضايا	- رصد نتائج المقياس والمقياس	
۹۰ دقیقة	الوحدة الدراسية الثالثة (مصر والصراع العربي	الاسبوع الثاني
(حصتان)	الأسرائيلي)	اليوم الاول
	١- الدرس الاول " ثورة يولية ١٩٥٢"	, .
۹۰ دقیقة	تابع / الدرس الأول " ثورة يولية ٢٥٩١".	الأسبوع الثاني
(حصتان)		اليوم الثاني
۹۰ دقیقة	الدرس الثاني " مصر والقضية الفلسطينية "	الاسبوع الثالث
(حصتان)		اليوم الاول
۹۰ دقیقة	الدرس الثالث "حرب أكتوبر ١٩٧٣ "	الاسبوع الثالث
(حصتان)		اليوم الثانى
۹۰ دقیقة	الدرس الرابع "مصر والنزاع العربي الأسرائيلي	الاسبوع الرابع
(حصتان)		اليوم الاول
۱۲۰ دقیقة	الدرس الخامس " ثورتا ين "	الاسبوع الرابع
(حصتان)	ابریل ۲۰۱۱ و ۳۰یولیو ۲۰۱۳.	اليوم الثاني
۹۰ دقیقة	ملحوظة تم التطبيق البعدى لادوات القياس على	الاسبوع الخامس
(حصتان)	مجموعتى البحث وتشمل (مقياس الوعى بالقضايا	اليوم الاول
	الإقليمية المعاصرة	,
	- رصد نتائج المقياس وتحليلها.	

نتائج وتوصيات البحث

أولاً: نتائج البحث:

- للإجابة عن السؤال الاول والتأكد من صحة الفرض الأول:
 - للإجابة عن السؤال الاول والذي ينص على:
- ما فاعلية إستخدام التعلم القائم على حل المشكلات في تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية الوعى بالقضايا الأقليمية لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي ؟
- للتأكد من صحة الفرض الاول والذي ينص على " لا توجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات تلاميذ الصف الثالث الإعدادي المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الوعي بالقضايا الأقليمية المعاصرة ".
- ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الوعى بالقضايا المعاصرة، وذلك لحساب قيمة (ت) للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الوعى بالقضايا المعاصرة إلى الدلالة الإحصائية .
- 1- مقارنة متوسطات درجات " المجموعة التجريبية " و " المجموعة الضابطة " في التطبيق البعدي لمقياس الوعى بالقضايا المعاصرة في كل مستوى على حده ، وتوضح الجداول التالية ذلك تفصيليا:

جدول (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة " ت " ومستوى الدلالة في التطبيق " البعدى " لمجموعتى البحث لمقياس الوعى في كل بعد على حده .

					•	#
الدلالة الاحصائية	قيمة"ت" المحسوبة	الانجراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	الابعاد
دالة عند	۸.۳	۲.۱	۲٠.٤	٣.	التجريبية	فهم القضايا
مستویه ۰۰۰		1.7	17.7	٣.	الضابطة	والأحداث التاريخية
دالة عند	٧.٩	1.57	19.77	٣.	التجريبية	الربط بين القضايا
مستوی ۰۰۰		1_£ V	17.77	٣.	الضابطة	والأحداث التاريخية
دالة عند	10	1.7	۲۱_۸	٣.	التجريبية	تحليل القضايا
مستوی ۰.۰۰		١.٠٩	١٨.٢	٣.	الضابطة	والأحداث
دالة عند	1 £ _ ٣	1.1	19.48	٣.	التجريبية	التنبؤ بمستقبل
مستوی ۰۰۰		.٩٩	10.1	٣.	الضابطة	القضية والاحداث
دالة عند	۱۳.٤	٤٠٧	۸۱.۳٦	٣.	التجريبية	المقياس الكلى
مستوی ۰۰۰۰		٣.٨	77.28	٣.	الضابطة	المعياس النتى

قيمة " ت" الجدولية (٥٨/٠.٠٥) = ٢.٠٢١

يتضح من جدول (٣) ان هناك فرقًا دال إحصائيا بين متوسطات درجات مجموعتى البحث في التطبيق " البعدى " لمقياس الوعى لكل بعد على حدة ، وعند مستوى ٠٠٠٠ وذلك لصالح المجموعة التجريبية .

٢ - مقارنة متوسطات درجات "المجموعة التجريبية " في التطبيقين (القبلى - البعدى)
 لمقياس الوعى بالقضايا، وتوضح الجداول التالية ذلك تفصيليًا .

جدول (٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة " ت " ومستوي الدلالة في التطبيق " القبلي والبعدي " لمقياس الوعي لدي " المجموعة التجريبية "

الدلاللة الاحصانية	قيمة "ت" المحسوبة	الانحراف المعيارى (ع)	المتوسط الحسابي(م)	العدد	المجموعة
دالة	£0.A	1.9	۳۸.۱۳	٣.	القبلى
عند مستوی ۰.۰۰	£ • ./\	٤.٧	۸۱.۳٦	۳.	البعدى

قيمة " ت " الجدولية (٥٠٠ / ٥٥) = ٢٠٠٢١

ويلاحظ من جدول (٤) ان هناك فرقًا دال احصائيًا بين متوسطى درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلى والبعدى للمقياس الوعى مستوى٠٠٠ وذلك لصالح الاختبار البعدي .

متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين " القبلي – البعدي " لمقياس الوعى جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة " ت " ومستوى الدلالة في التطبيقين "القبلي - البعدي" لاختبار الفهم في كل مهارة على حدة لدى المجموعة التجريبية .

الدلالة الاحصائية	قيمة "ت" المحسوبة	الانجراف المعيارى	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	الابعاد	
دالة عند مستوى	77.11	٩٤.	11	٣.	القبلى	فهم القضايا	
ه ٠٠٠	11.	7_17	۲۰_٤	٣.	البعدى	والأحداث التاريخية	
دالة عند	Y0.9	1.01	۸.۸	٣.	القبلى	الربط بين القضايا	
مستوی ه ۰ ۰ ۰		1.07	19.7	٣.	البعدى	والأحداث التاريخية	
دالة عند مستوى	۲.	٠٨٥.	٩.٦	٣.	القبلى	تحليل القضايا	
٥٠٠٠		١.٦	۲۱_۸	٣٠	البعدى	والأحداث	
دالة عند	۲۸	٩٨.	٨.٧	٣.	القبلى	التنبؤ بمستقبل	
مستوی ه ۰ . ۰		1.14	19.44	٣.	البعدى	القضية والاحداث	
		1_9	۳۸.۱۳			المقياس الكلى	
		٤.٧	۲۳ <u>.</u> ۲۸				

قيمة " ت " الجدولية (٥٠.٠ / ٥٥) = ٢٠٠٢١

ويتضح من جدول (٥) أن هناك فرقا دال إحصائيا بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين " القبلي . البعدي " لمقياس الوعى في كل مهارة على حده ، وعند مستوى ٠٠.٥ ، وذلك لصالح التطبيق البعدى .

تفسير نتائج البحث:

بالنسبة للفرض الاول:

- 1- أوضحت نتائج الفرض الاول أن دراسة تلاميذ الصف الثالث الإعدادي لوحدة (مصر والصراع العربيي الأسرائيلي) باستخدام التعلم القائم على حل المشكلات كان لها فاعلية في تتمية بعض أبعاد الوعى بالقضايا الأقليمية المعاصرة ، واتضح هذا في ارتفاع درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في مقياس الوعى بالقضايا عن درجات المجموعة الضابطة ، ويمكن ارجاع ذلك إلى :
- يساعد التعلم القائم على حل المشكلات على تنمية قدرات ومهارات التلاميذ في التعامل والتواصل مع الآخرين .
- يساعد التعلم القائم على حل المشكلات على تعزيز تفكير التلاميذ ،و تنمية الوعى بالقضايا الإقليمية المعاصرة وترسيخ المعرفة لديهم وإيصال أفكارهم بطريقة واضحة للآخرين، والتعبير عنها بطرق متعددة .
- كما تساعد التعاون من قبل التلاميذ يؤدى يساعد التعلم القائم على حل المشكلات على تدعيم المعرفة وتطبيقها على أرض الواقع .
- يساعد التعلم القائم على حل المشكلات على تشجيع التلاميذ على إجراء البحث عن وسائل التعلم بأنفسهم .
- ويساعدعلى تعزيز الجانب الإجتماعي والوجداني للتلاميذ من خلال بناء المجموعات والعمل الجماعي والتعاوني.
- ويعمل التعلم القائم على حل المشكلات على تنظيم وإستقلالية تفكير التلاميذ في كيفية الحصول على المعلومة .
- يعمل على تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسات الإجتماعية وبيان أهمية الدراسات الإجتماعية في الحياة بالتركيز على خبرات تعلم أصيلة.

القيمة التربوية لنتائج البحث:

- 1- القائمين على المناهج: فقد تساعد على تقديم وحدة دراسية لمنهج الدراسات الإجتماعية وفقا لإستخدام التعلم القائم على حل المشكلات.
- ٢- معلمى الدراسات الإجتماعية: قد يمكن لمعلمى الدراسات الإجتماعية الإستفادة من دليل المعلم المعد فى هذا البحث لتدريس وحدة (مصر والصراع العربى الإسرئيلي) للصف الثالث الإعدادى باستخدام التعلم القائم على حل المشكلات، كما يمكن الاسترشاد به فى تدريس وحدات أخرى .
- قدم بعض الأدوات لتقويم الوعى بالقضايا الإقليمية المعاصرة لدى التلاميذ مثل الإستفادة من مقياسى الوعى بالقضايا في هذا البحث لتقييم التفكير والوعى لدى تلاميذ الصف الثالث الأعدادي.
- نموذج يستفاد منه معلمى الدراسات الإجتماعية حيث يتضمن الوحدة الريئسية من مقرر الدراسات الإجتماعية للصف الثالث الاعدادى باستخدام التعلم القائم على حل المشكلات.
- ٣- تقديم نتائج وتوصيات تعمل على مساعدة المسئولين التربويين على فهم الفروق
 الفردية بين التلاميذ بتنوع الأنشطة والإقبال على التعلم بطرق حديثة ومتنوعة
- 3- بالنسبة للتلميذ: قدم التعلم القائم على حل المشكلات أسلوب تعلم جديد حيث التعلم من خلال البحث والتعاون وسط المجوعات الذى يقوم به التلاميذ أثناء خطوات حل المشكلات ، وساعد التعلم القائم على حل المشكلات فى تتمية الوعى بالقضايا الإقليمية المعاصرة.

ثانياً: التوصيات والبحوث المقترحة:

توصيات البحث:

في ضوء إجراءات ونتائج البحث يمكن استخلاص بعض التوصيات المتصلة بموضوع البحث وأهمها ما يلى:

- تصميم وتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية وتنظيمها بما يتماشى مع خصائص التعلم القائم على حل المشكلات بخطواته المنظمة والمرنه.
- إضافة أنشطة جديده ومتنوعه داخل وحدات المنهج لمساعدة التلاميذ على البحث والمناقشة وتبادل المعلومات، ولأنشاء جيل واعى بقضايا مجتمعة.
- الإهتمام بإعداد وتدريب معلمى الدراسات على استخدام الطريقه العلمية (التعلم القائم على حل المشكلات) بصفه خاصة بخطواتها ومراحلها.
- أن يصبح دور المعلم مرشدًا وموجهًا للتلاميذ بدلا من ملقن ومصدر وحيد للمعرفة .
- عدم الاعتماد على الكتاب المدرسى وحده كمصدر للمعرفة، لخلق بيئات تعلم مرن والأستعانة بالطرق والأستراتيجيات الحديثة في التدريس لتنمية وعى التلاميذ بالقضايا المحيطة بهم وتنمية طريقة تفكيرهم.
- عدم الاعتماد على العمل الفردى في العملية التعليمية وتدريب التلاميذ على العمل الجماعي ، وإعطائهم حرية التعبير عن آرائهم وأفكارهم.
- استخدام التعلم القائم على حل المشكلات في مناهج ومضوعات أخرى من المنهج الدراسي وباقي المناهج المرحلة الإعدادية.
- تضمن محتوى مادة الدراسات الاجتماعية بمشكلات واقعية تتطلب من التلاميذ البحث عن حلول متتوعه مع تبادل هذه الحلول والخبرات مع بعضهم البعض وصولاً للحل المناسب والأفضل.

البحوث المقترحة:

في ضوء مشكلة وإجراءات ونتائج البحث التي تم التوصل إليها، فإن هناك بعض المشكلات ومجالات البحث التي تحتاج إلي توجيه اهتمام الباحثين والدارسين نحوها ، ومنها ما يلى :

- استخدام التعلم القائم على حل المشكلات في تنمية الوعى بالقضايا الإقليمية
 المعاصرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية من ذوى القدرات الخاصة.
- استخدام التعلم القائم على حل المشكلات في تطوير المهارات الحياتية لدى تلاميذ
 المرحلة الإعدادية.
- الصعوبات التى تواجه معلمى الدراسات الاجتماعية المرحلة الإعدادية لاستخدام التعلم القائم على حل المشكلات وكيفية التغلب عليها.
- فاعلية استخدام التعلم الجوال في الدراسات الاجتماعية لتتمية الوعى بالقضايا الإقليمية المعاصرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- فاعلية برنامج قائم على التعلم التشاركي في الدراسات الاجتماعية لتنمية الوعى بالقضايا الإقليمية المعاصرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

المراجع

أولا: المراجع باللغة العربية:

- ۱- احمد محمد جاد الرب و هبة جابر عبد الحميد(٢٠١٤) .المتخلفون عقليا والقابلون للتدريب. القاهرة: مكتبة الإنجلو المصرية.
- اسماء محمد محسن عبد المجيد (٢٠١٦). فعالية تدريس العلوم بإستخدام نموذج التعلم القائم على (المشكلة المشروع الخطوات الفريق المنتج)
 P5BI في تتمية التحصيل والاتجاه نحو العمل الجماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.المجلة المصرية للتربية العملية ،١٩١(٢) ١-٣٨.
- ۳- أمنية أسامة أبو المكارم (۲۰۱٤) . تنمية مهارات تعلم العلوم ذاتيا من خلال مدخل التعليم القائم على المشكلات العلمية. مجلة القراءة والمعرفة ،
 كلية التربية جامعة عين شمس ، ۲۶۷، ۵۰–۷۲.
- 3- إنشراح إبراهيم المشرفي (٢٠١٣ ، ١٥٩) .مناهج وطرق تعليم الأطفال ، الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- والعصف الذهنى وحل المشكلات فى تتمية التحصيل ومهارات التواصل والإبداع الرياضى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية البنات ، جامعة عين شمس.
- 7- جيهان أحمد محمود الشافعى (٢٠١٤). فاعلية مقرر مقترح فى العلوم البيئية قائم عى التعلم المتمركز حول المشكلات فى تنمية مهارات التفكير المستقبلى والوعى البيئى لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان. رابطة التربيويين العرب ، ٢١٣-١٨٠.
- ۷- حسام محمد مازن (۲۰۱۵). تدریس العلوم والتربیة العلمیة من السلوکیة إلی
 البنائیة . المنصوریة: المکتبة العصریة للنشر والتوزیع .

- ۸− حسن شحاتة (۲۰۱۳) ، المرجع في التدريس والتقويم خبرات ورؤى جديدة، القاهرة
 ادار العالم العربي.
- ٩- حنان محمود محمد عبده (۲۰۲۰) .استخدام مدخل التعلم القائم على السياق في تدريس العلوم وأثره على تتمية مهارات حل المشكلات والتفكير التخيلي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.المجلة المصرية للتربية العملية، (٢٣)
 (٥) ، ٥١ ٩٠.
- ۱۰ حیدر حاتم فالح العجرش (۲۰۱۳) . استراتیجیات وطرائق معاصرة فی تدریس التاریخ. عمان: دار الرضوان للنشر والتوزیع
- ۱۱- خيرى عبد الله سليم و محمد حسن إبراهيم و ميشيل عبد المسيح (۲۰۱۰): التعلم النشط وجودة التعليم .القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- ۱۲- رباب محمد عبد الفتاح الششتاوى و مصطفى رجب(۲۰۱۵) . الاستراتيجيات المعرفية وعلاقتها بالتحصيل الدراسى . دسوق : دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- ۱۳ رضا مسعد السعيد (۲۰۱۰) . إتجاهات حديثة في المناهج وأساليب التدريس، الرياض : دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- 15- رمضان فوزى المنتصر جاد الله (٢٠١٣). وحدة مطورة لتنمية الحس التاريخي والتفكير المستقبلي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري. رسالة دكتوراه ، غير منشورة ،كلية التربية، جامعة طنطا .
 - 01- رمضان مسعد بدوى (٢٠١١) ،المنهج وطرق التدريس ، عمان : دار االفكر.
- ۱٦- سامح السيد محمد الصقارة (٢٠١٥). استخدام برنامج قائم على الوسائط المتعددة لتنمية بعض مهارات البحث التاريخي والتفكير الناقد والتحصيل لدى طلاب الصف الاول الثانوي . رسالة ماجستير . معهد البحوث والدراسات العربية.

- ۱۷ سلوی محمد عمار (۲۰۱۵).فاعلیة برنامج مقترح قائم علی التعلم الخدمی لتدریس القضایا المعاصرة لطلاب شعبة التاریخ بکلیات التربیة فی تنمیة مهارات التفکیر المستقبلی والوعی بهذه القضایا ،مجلة کلیة التربیة جامعة الفیوم للعلوم النفسیة والتربویه . ۱ (۵) ۹۱–۱۷۱. (دار المنظومه یوم ۲۰۲۰/۱/۳۰ الساعه ۱۱ص).
- 1 سليم عبد الرحمن سيد سليمان (٢٠١٠) .فاعلية برنامج مقترح في الفلسفة قائم على المتشابهات في تتمية الوعى ببعض القضايا المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية . مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، كلية التربية ، عين شمس (٣٠) ١ ، ٢١٦-٦١١.
- ۱۹ سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم (۲۰۱۰) . (علم النفس التربوى) الأسس النظرية والتطبيقات العلمية ، القاهرة : إتراك للطباعة.
- ٢- سماح جمال البحيرى، واخرون (٢٠١٧). تطوير ممارسات تلاميذ الصف الأول الإعدادى لسلوكيات عادات العقل في مادة الرياضيات بإستخدام نموذج للتعليم القائم على حل المشكلات. الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات ، ٢ (٨) ، ٩٧٠- ١٥٧٠
- 11- سماح محمد إبراهيم إسماعيل (٢٠١٤). برنامج قائم علي أبعاد حوار الحضارات لتنمية التفكير المستقبلي والوعى ببعض القضايا المعاصرة لدى طلاب المعلمين بشعبة الفلسفة في كلية التربية ، بحث منشور ، مجلة الجمعية التربويه للدراسات الاجتماعية (٦٥) ٥٩-١٣١.
- ۲۲- سمية السيد حامد (۲۰۱۵). فاعلية أستراتيجية التدريس بحل المشكلة في تنمية التفكير الهندسي وبعض مهارات التواصل الرياضي والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الإعداديه . مجلة تربويات الرياضيات ، ۱۸(٥) ، ۲۲۷-
 - ٢٣- سونيا هانم قزاميل (٢٠١٣). المعجم العصرى في التربية القاهرة :عالم الكتب.

- ٢٠- شبل بدران (٢٠١٣). التعليم وتحديات المستقبل ، المؤتمر العلمى الدولى الأول (رؤية استشراف المستقبل للتعليم في مصر والعالم العربي في ضوء التغيرات المعاصرة كلية التربية، جامعه المنصوره ، مركز الدراسات المعرفية (٩) ،٥٠٥- ٥٠٥.
- حبد الرحيم بكر عثمان (۲۰۱٤) أثر استخدام استراتيجية حل المشكلات في تدريس الرياضيات على تنمية التفكير الاستنباطي وتخفيف مستوى القلق من الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية . مجلة تربويات الرياضيات ١٧١-١٧١٠.
- 77 عبد السلام يوسف فالح الجعافرة (٢٠١٣) .التربية والتعليم بين الماضى والحاضر ، عمان: مكتبة المجتمع العربي .
- ۲۷ على عبد الهادى (۲۰۱۱) . استراتيجيات تفعيل تدريس التربية الفنية.
 کفر الشيخ : العلم والإيمان للنشر والتوزيع .
- ۲۸ عماد شوقی ملقی (۲۰۱۱) . التعلیم والتعلم من المنطقیة إلی المعلوماتیة (رؤیة عصریة فی أسالیب التدریس) . القاهرة
 عالم الکتاب للنشر والتوزیع.
- ٢٩ عيد عبد الواحد ، جبريل حسن ، فايزة أحمد السيد (٢٠١٣) . اتجاهات حديثة فى طريق على طريق تطوير إعداد المعلم طريق وإستراتيجيات التدريس خطوة على طريق تطوير إعداد المعلم .عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع.
- -٣٠ قسيم محمد الشناق و حسن على بنى دومى (٢٠٠٩).أساسيات التعلم الإلكترونى في العلوم. الأردن :دار وائل للنشر والتوزيع.
- ٣١ فؤاد سليمان قلادة (٢٠١٤) . الأهداف والمعايير التربويه وأساليب التقويم ، الاسكندرية . دار الجامعيين والتجهيزات الفنية .

- ۳۲ مبارك أحمد عربود الراشد (۲۰۱۸) . فعالية مدخل الأحداث الجارية لتنمية بعض مهارات التفكير التاريخي والوعي بالقضايا التاريخية المعاصرة في دولة الكويت لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية جامعة الكويت. رسالة ماجستير غير منشوره،كلية التربية جامعة الكويت.
- ٣٣ محمد حسن غانم (٢٠١٦).التفكير علم وتعلم وحل للمشكلات.مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٣٤ محمد حماد هندى (٢٠١٠) .التعلم النشط ، اهتمام تربوى قديم حديث ،القاهرة: دار النهضية العربية للنشر والتوزيع .
- -۳۵ محمد عودة الريماوى(۲۰۱٤). علم نفس النمو الطفولة والمراهقة ،عمان: دار المسيرة للنشروالتوزيع
- ٣٦- ناصر على محمد برقى (٢٠١٠) . دراسات فى المناهج وطرق التدريس ،القاهرة : عالم الكتب .
- ٣٧- نعيمة عبدالكبير فرج (٢٠١٤): محاضرات في طرق التدريس ،الاسكندرية :دار الوفاء للطباعة والنشر.
- ۳۸ هادی طوالبه وأخرون (۲۰۱۰) ، طرائق التدریس ، عمان : دار المسیره للنشر والتوزیع.
- ۳۹ هناء احمد محمد عيد (۲۰۱۰) : الأمثال الشعبية كمنظمات متقدمة وتدريس الدراسات الاجتماعية ،القاهر: العربية للمناهج المتطورة والبرمجيات ٦ اكتوبر للنشر والتوزيع.
- ٠٤- يوسف قطامى (٢٠١٤) . **المرجع فى تعليم التفكير**. عمان: دار المسيرة للنشروالتوزيع والطباعة.

ثانيا: المراجع باللغة الانجليزية

- 41- Ersoy, A.Figen.(2010). Social Studies Teacher Candidates Views on the Controversial Issues Incorporated into Their Courses in Turkey. Teaching and Teacher Education. An International Journal of Research and Studies.26 (2) 323-334(EJ867553).
- 42- Hefa F (2017) The Impact of Problem Based Learning on Thinking Skills.
- 43- Deanship of Scientific Research, University of Jordan . (44) (351-365).
- 44- Purwanto, T& Abadi, A (2015). Developing students Interest in Mathematics learning Through Collaborative Problem based learning model.